مجلة الجامعة الإسلاميَّة
للغة العربيَّة وآدابها

مجلة عِلميَّة دَوْريَّة مُحكمة

العدد : 17
يوليو - سبتمبر 2025م
الجزء 2

١٣٨١
١٩٦١

بسم الله الرحمن الرحيم

معلومات الإيداع

في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية:

رقم الإيداع ١٤٤٣/٣٢٨٣ بتاريخ ١٤٤٣/٠٤/٠٢ هـ

ردمد: ١٦٥٨-٩٠٧٦

النسخة الإلكترونية:

رقم الإيداع ١٤٤٣/٣٢٨٤ بتاريخ ١٤٤٣/٠٤/٠٢ هـ

ردمد: ١٦٥٨-٩٠٨٤

الموقع الإلكتروني للمجلة

http: //journals. iu. edu. sa/ALS/index. html

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة عبر المنصّة الإلكترونية

البحوث المنشورة في المجلّة تعبّر عن آراء الباحثين

ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطّبع محفوظة للجامعة الإسلامية

هيئة التحرير

د. تركي بن صالح المعبدي
(رئيس هيئة التحرير)
أستاذ النحو والصرف المشارك بالجامعة الإسلامية

د. خليوي بن سامر العياضي
(مدير التحرير)
أستاذ تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها المشارك بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبد الرزاق بن فراج الصاعدي
أستاذ أصول اللغة والمعاجم بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالرحمن بن دخيل ربه المطرفي
أستاذ الأدب والنقد بالجامعة الإسلامية

أ.د. الزبير بن محمد أيوب
أستاذ أصول اللغة والمعاجم بالجامعة الإسلامية

د. مبارك بن شتيوي الحبيشي
أستاذ البلاغة المشارك بالجامعة الإسلامية

أ.د. محمد بن ظافر الحازمي
أستاذ اللسانيات بالجامعة الإسلامية

د. عبد المجيد بن عثمان اليتيمي
أستاذ أصول اللغة المشارك بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالله بن عويقل السلمي
أستاذ النحو والصرف بجامعة الملك عبدالعزيز

أ.د. علي بن محمد الحمود
أستاذ الأدب والنقد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. عبد الرحمن بن مصطفى السليمان
أستاذ اللّغات والآداب السامية والترجمة بجامعة لوفان – بلجيكا

أ.د. علاء محمد رأفت السيد
أستاذ النحو والصرف والعروض بجامعة القاهرة – مصر

أ.د. سعيد العوادي
أستاذ البلاغة وتحليل الخطاب بجامعة القاضي عياض – المغرب

د. الزبير آل الشيخ مبارك
(رئيس قسم النشر)

الهيئة الاستشارية

أ.د. محمد بن يعقوب التركستاني
أستاذ أصول اللغة بالجامعة الإسلامية

أ.د. محمد محمد أبو موسى
أستاذ ورئيس قسم البلاغة بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر

أ.د. تركي بن سهو العتيبي
أستاذ النحو والصرف بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. سالم بن سليمان الخماش
أستاذ اللغويات بجامعة الملك عبدالعزيز

أ.د. ناصر بن سعد الرشيد
أستاذ الأدب والنقد بجامعة الملك سعود

أ.د. صالح بن الهادي رمضان
أستاذ الأدب والنقد ـ تونس

أ.د. فايز فلاح القيسي
أستاذ الأدب الأندلسي بجامعة الإمارات العربية المتحدة

أ.د. عمر الصديق عبدالله
أستاذ التربية وتعليم اللغات بجامعة أفريقيا العالمية بالخرطوم

د. سليمان بن محمد العيدي
وكيل وزارة الإعلام سابقاً

قواعد النشر في المجلة (*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- ألا يكون مستلاً من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيّته.
- أن يشتمل البحث على:

– عنوان البحث باللغة العربية وباللغة الإنجليزية.
– مستخلص للبحث لا يتجاوز (٢٥٠) كلمة؛ باللغتين العربيّة والإنجليزية.
– كلمات مفتاحيّة لا تتجاوز (٦) كلمات؛ باللغتين العربيّة والإنجليزية.
– مقدّمة.
– صلب البحث.
– خاتمة تتضمّن النّتائج والتّوصيات.
– ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
– رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.

- في حال (نشر البحث ورقياً) يمنح الباحث نسخة مجانية واحدة من عدد المجلة الذي نُشر بحثُه فيه، و (١٠) مستلات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل – وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنّشر في المجلّة – في أي وعاء من أوعية النّشر – إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو).

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة: http: //journals. iu. edu. sa/ALS/index. html

محتويات العدد

م	البحث	الصفحة
١)	التِّبْر المسبوك في بيان تعريف المصدر المسبوك للعلامة شهاب الدين أحمد الخفاجي (ت ١٠٦٩ هـ) دراسة وتحقيق **د. موتمباي رجب إهونغومو**	٩
٢)	إصلاحات اللُّورَقِيّ (ت٦٦١هـ) لعبارة الجزولي النحوية في المقدمة الجزولية دراسة تحليلية **د. عبد العزيز سليمان الملحم**	٦٥
٣)	صيغة (فِعِّيل) بين المتقدمين والمتأخرين واستعمالاتها في العربية دراسة صرفية دلالية **د. حمد بن عبيد ربدان الرشيدي**	١٣١
٤)	تَشكُلات الميتاشعرية وعلاقة الشعر بالذات والعالم في ديوان الليالي الأربع لأحمد بخيت **د. وفاء أحمد جابر أحمد**	١٩٣

م	البحث	الصفحة
٥)	تقنيات الزمن الروائي في رواية عمّة آل مشرق لأميمة الخميس **د. غانم بن سليمان بن علي الغانم**	٢٦١
٦)	العربية التفاعلية لغير الناطقين بها على الإنترنت في ضوء معايير التعليم الإلكتروني دراسة وصفية تحليلية **د. بدرية براك بنيه العنزي**	٣٠٥
٧)	ألفاظ تقدم العمر في القرآن الكريم (الشيب والشيخ والكِبَر) دراسة بلاغية تحليلية **عابد بن سلامة سليم الجهني**	٣٦٣
٨)	ذِكْرُ مِنْ وَحَذْفُهَا فِي آيَاتِ الْوَعْدِ بِتَكْفِيرِ السَّيِّئَاتِ وَغُفْرَانِ الذُّنُوب دِرَاسَة بلَاغِيَّة **د. سوادغو سليمان**	٤٢١

التِّبْر المسبوك في بيان تعريف المصدر المسبوك للعلامة شهاب الدين أحمد الخفاجي (ت ١٠٦٩ هـ) دراسة وتحقيق

A Study and Investigation of the Book "Al-Tibr al-Masbūk fī Bayān Taʿrīf al-Maṣdar al-Masbūk" by Imām Shihāb al-Dīn Aḥmad al-Khafājī (d. 1069 AH)

د. موتمباي رجب إهونغومو

أستاذ مساعد في قسم اللغة العربية بكلية القانون الكويتية العالمية – KiLAW

البريد الإلكتروني: mutambayi@kilaw.edu.kw

استلام البحث A Research Receiving		اعتماد البحث A Research Approving
30/04/2025		29/06/2025

نشر البحث
A Research Publication

ربيع الأول ١٤٤٧هـ = September 2025

DOI:10.36046/2356-000-017-009

ملخص البحث:

هذا البحث تحقيق علمي ودراسة تحليلية لرسالة نادرة في النحو واللغة عنوانها "التبر المسبوك في بيان تعريف المصدر المسبوك"، للإمام شهاب الدين أحمد الخفاجي (ت ١٠٦٩هـ)، وتبحث مسألة لغوية دقيقة تتعلق بحكم تعريف المصدر المؤول (المسبوك)، هل هو معرفة دائمًا أم يجوز أن يكون نكرة، وهي مسألة لم تُشبع بحثًا في المصادر النحوية.

يهدف البحث إلى تحقيق نسبة الرسالة إلى مؤلفها، وتحليل مضمونها، وإبراز المنهج الذي اعتمده الخفاجي في عرض الآراء ومناقشتها، وقد اعتمد الباحث في تحقيق الرسالة على ثلاث نسخ خطية، واختار منها النسخة الأصل، وقابل بينها بدقة، وأثبت الفروق والتعليقات المفيدة.

وقد أظهرت الدراسة أن الرسالة تُنسب يقينًا إلى الخفاجي، استنادًا إلى شواهد متعددة من كتبه الأخرى وأقوال تلاميذه، كما كشفت عن منهجه النقدي المميز في التعامل مع آراء النحاة، خاصة ابن هشام، وتبرز في الرسالة فوائد بلاغية دقيقة تتعلق بالاستعارة في المصدر المؤول.

تسهم هذه الدراسة في إحياء نص تراثي لغوي مهم، وتضيف إلى المكتبة النحوية تحقيقًا علميًا رصينًا لمسألة لم تُدرس بشكل وافٍ في الدراسات السابقة، فضلًا عن كونها نافذة لفهم منهج الخفاجي في التحليل اللغوي والبياني.

الكلمات المفتاحية :الخفاجي، التبر المسبوك، المصدر المؤول، المصدر المنسبك، النحو العربي، الفكر اللغوي التراثي.

Abstract:

This study offers a critical edition and analytical investigation of a rare grammatical treatise titled *"al-Tibr al-Masbūk fī Bayān Taʿrīf al-Maṣdar al-Masbūk"* by Imām Shihāb al-Dīn Aḥmad al-Khafājī (d. 1069 AH). The work addresses a nuanced syntactic issue in Arabic grammar: whether the so-called "substantivized infinitive" (al-maṣdar al-masbūk) is always definite or may occur as indefinite—a topic scarcely examined in classical linguistic sources.

The objective of this study is to authenticate the attribution of the treatise, analyze its core arguments, and highlight al-Khafājī's scholarly method in discussing grammatical positions. The researcher relied on three manuscript copies and adopted a critical comparative approach, establishing a primary text and annotating significant variants and marginalia.

The investigation confirmed the treatise's attribution to al-Khafājī through internal references, citations in his other works, and corroboration from his students' writings. Furthermore, the analysis revealed al-Khafājī's rigorous and critical engagement with the positions of earlier grammarians, notably Ibn Hishām. The treatise also includes rare rhetorical insights concerning the metaphorical status of the substantivized infinitive.

This research contributes to reviving a significant yet overlooked classical text and provides a methodologically sound edition of a linguistic issue that had previously received limited attention. It also opens a window into al-Khafājī's critical and stylistic approach to Arabic grammar and rhetoric.

Keywords: al-Khafājī, al-Tibr al-Masbūk, Substantivized Infinitive, Nominalized Clause, Arabic Grammar, Classical Linguistic Thought.

مقدمة:

درس النحاة والصرفيون المصدر من أنحاء شتى، فدرسوا معناه والمقصود به، وبحثوا أوزانه من الثلاثي وغيره، وذكروا أنواعه من صريح وميمي، ودرسوا خروجه عن المفعولية المطلقة، وناقشوا حذف عامله وجوبًا أو جوازًا، وتكلموا في الفرق اللفظي والمعنوي بين المصدر واسم المصدر، إلى غير ذلك من المسائل المبثوثة في أمّات كتب النحو ومتونه وعُمَده.

ومن القضايا التي بحث فيها النحويون مسألة المصدر المسبوك (ويسمى المصدر المؤول والمنسبك أيضًا)، فعدّدوا الحروف والأدوات المكوّنة له، وتكلموا في إظهار تلك الحروف وإضمارها، وأوضحوا كيفية سبك الفعل مع الحرف المصدري ليكوِّنا مصدرًا، كما أنهم أوردوا فروقًا لفظية ومعنوية بين المصدر المسبوك وبين المصدر الصريح، وبيّنوا أسباب العدول عن المصدر الصريح إلى المصدر المؤول، وأكثر هذه المسائل قد أفرد لها النحويين رسائل مستقلة، أو بحثوها في ضمن مؤلفات.

إلا أنه بقيت مسائل تتعلق بالمصدر المسبوك لم يفردوها بالتأليف، ولم يشبعوها بحثًا، ومن تلك المسائل مسألة هل المصدر المسبوك يكون معرفة في كل أحواله حينما يسبك الفعل مع الحرف المصدري، أم يجوز أن يكون نكرة.

فجاءت هذه الرسالة من الشهاب الخفاجي ليدرس تلك المسألة، ويناقش أقوال العلماء وآراءهم فيها نقاشًا نقديًّا قلّ نظيره، موافقًا لهم تارة، ومخالفًا لهم تارة أخرى، ومضيفًا إلى أقوالهم من عنديّاته ما رآه مناسبًا، فظهرت شخصيته العلمية النقدية واضحة جلية في هذه الرسالة.

مشكلة البحث

تُعد مسألة كون المصدر المسبوك معرفة أو نكرة من المسائل التي وقع فيها خلاف بين بعض النحويين، وتباينت فيها آراؤهم، وقد تناول الإمام شهاب الدين

الخفاجي هذه المسألة في رسالة مستقلة عنوانها "التبر المسبوك في بيان تعريف المصدر المسبوك"، إلا أنها بقيت غير محققة ومجهولة عند كثير من الباحثين، مما حال دون الاستفادة من آرائه الدقيقة ومنهجه النقدي في هذا الباب.

ويسعى هذا البحث إلى الإجابة عن الإشكاليات الآتية:

- ما موقع هذه الرسالة في سياق الجدل النحوي حول تعريف المصدر المسبوك؟
- وما المنهج الذي اعتمده الخفاجي في تناول المسألة؟
- وهل أثبتت الأدلة صحة نسبة هذه الرسالة إلى الخفاجي؟

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في أنه:

١- إحياء لنص تراثي نفيس لم يُحقق من قبل؛ لمؤلف يعد من كبار علماء اللغة والتفسير في القرن الحادي عشر الهجري.

٢- إبراز لإسهام الشهاب الخفاجي في النقاش النحوي حول قضية دقيقة ذات صلة بالمعنى والتركيب، وهي قضية تعريف المصدر المؤول أو تنكيره.

٣- إسهام في دراسة التكامل بين النحو والبلاغة من خلال الملاحظة البلاغية التي أوردها الخفاجي عن العلاقة بين المصدر المسبوك والاستعارتين الأصلية والتبعية.

أهداف البحث

يسعى الباحث في بحثه هذا إلى:

١. تحقيق نص الرسالة من خلال النسخ الخطية المتاحة، وتحقيق نسبة تأليفها إلى الإمام شهاب الدين الخفاجي.

٢. تحليل مضمون الرسالة للكشف عن آرائه النحوية في مسألة تعريف المصدر المسبوك، ومقارنة ذلك بأقوال سابقيه.

٣. إبراز المنهج العلمي واللغوي الذي سلكه المؤلف في الاستدلال والمناقشة،

وتحديد مدى تميّزه عن غيره.

٤. تقويم القيمة العلمية للرسالة، وبيان مقدار إسهامها في تطوير النظرية النحوية العربية.

منهج البحث

اتبع الباحث في تحقيق هذه الرسالة المنهج العلمي المعتمد في تحقيق النصوص التراثية، مع الجمع بين المنهج الوصفي التحليلي على النحو الآتي:

أ- منهج التحقيق:

سلك الباحث المنهج والخطوات الآتية في سبيل تحقيقه هذه الرسالة:

١- جمع النسخ الخطية المتاحة للرسالة من مكتبات متعددة، ومقارنة نصوصها بدقة.

٢- اختيار النسخة الأصل أساسًا في التحقيق، وإثبات فروق النسختين الأخريين في الحواشي.

٣- إثبات بعض تعليقات النُّسّاخ التي كتبت على هوامش النسخ، واخترنا منها ما رأينا أنه يستحق كتابته.

٤- تخريج الآيات القرآنية والشواهد الشعرية والنقول التي وردت في الرسالة، وتوثيقها من مصادرها.

٥- الاهتمام بوضع علامة الترقيم، وتفقير النص؛ لما في ذلك من إعانة كبيرة على فهم النص وإدراكه، وشكل وضبط ما يحتاج إلى شكلٍ وضبطٍ من كلمات النص.

٦- تفسير العبارات الغامضة وتوضيح المسائل التي قد تشكل وتبهم على القارئ.

ب- المنهج التحليلي:

اعتمد الباحث هذا المنهج في تحليل المادة النحوية والبلاغية الواردة في الرسالة، وشرح آراء المؤلف، مع بيان مقاصده من الأمثلة والعبارات، ومناقشة ما تضمنته الرسالة

من قضايا دلالية وتركيبية متعلقة بالمصدر المسبوك، وحكمه من حيث التعريف والتنكير.

الدراسات السابقة

لم تُحقق رسالة التبر المسبوك في بيان تعريف المصدر المسبوك من قبل، فهذه –فيما أعلم– أول نشرة علمية لها، ولكن سبق أن حُقِّقتْ بعض رسائل الشهاب الخفاجي، ونشرت نشرات أكاديمية رصينة، سواء رسائله التي لها صلة برسالتنا هذه، أو غيرها من رسائله، وكتبت دراسات عن بعض رسائله، وأستحضر من تلك النشرات والدراسات:

١– رسالة في بيان المصدر والحاصل بالمصدر، التي حققها الأستاذ المساعد الدكتور موسى عَلَق، وطبعت في إسطنبول، في دار النشر الروضة Ravza Yayınları، ١٤٤٣هـ–٢٠٢٢م.

٢– رسالة في تحقيق قوله تعالى "ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق"، وهو بحث محكم للدكتور حمود بن حماد بن حمود الربعي، منشور في مجلة جامعة الملك عبد العزيز – الآداب والعلوم الإنسانية، ٢٠٢٢م.

٣– رسائل الشهاب أفندي الخفاجي في القرآن وعلومه: دراسة وصفية، للدكتور عبد العزيز بن محمد بن صالح الربعي، وهو بحث محكم منشور في مجلة العلوم الشرعية في جامعة القصيم، ١٤٤٦هـ–٢٠٢٥م.

خطة البحث:

اقتضت طبيعة الموضوع المبحوث عنه تقسيم البحث إلى قسمين، الأول منهما قسم الدراسة، وفيه فصلان، تناول الباحث في الفصل الأول ترجمة الشهاب الخفاجي، من حيث اسمه ونسبه، ومولده ووفاته، وشيوخه وطلابه، ومكانته العلمية، ومؤلفاته، وفي الفصل الثاني تحدث الباحث عن رسالة التبر المسبوك، فتحدث عن اسم الرسالة، وتحقيق صحة نسبتها إلى الشهاب، ومحتواها ومنهج الخفاجي فيها، ووصف المخطوطات، أما القسم الثاني من قسمي البحث ففيه النص المحقق لرسالة التبر المسبوك.

القسم الأول: قسم الدراسة

الفصل الأول: ترجمة الشهاب الخفاجي

يتناول هذا الفصل سيرة شهاب الدين الخفاجي، حيث يستعرض الباحث فيه اسمه ونسبه، إضافة إلى تاريخ ميلاده ووفاته، وأبرز شيوخه ومن تتلمذ على يديه، كما يذكر مكانته العلمية وإسهاماته التأليفية، وهو ما استدعى تنظيم هذا الفصل في أربعة مباحث.

المبحث الأول: اسمه ونسبه

تتفق مصادر ترجمته على اسمه واسم أبيه، فهو عندهم: أحمد بن محمد، وبعضهم يزيد في اسمه، فيذكر اسم جده، فتكون سلسلة نسبه هكذا: أحمد بن محمد بن عمر[١]، ولم نجد أحدًا من مترجميه رفع نسبه أكثر من هذا.

(١) يُنظر على سبيل المثال: مصطفى بن فتح الله الحموي، "فوائد الارتحال ونتائج السفر في أخبار القرن الحادي عشر". تحقيق: محمد عبد الله الكندري، (ط١، بيروت: دار النوادر، ٢٠١١م)، ٢: ٥٣٦؛ ومحمد أمين بن فضل الله المحبي، "خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر". (ط١، بيروت: دار صادر، مصورة عن طبعة المطبعة الوهبية بمصر سنة ١٢٨٤هـ، ١٤٣٥هـ)، ١: ٣٣١؛ ومحمد هبة الله البعلي التاجي، "حديقة الرياحين في طبقات المشايخ المسندين". (مخطوط محفوظ في مكتبة أسعد أفندي في إسطنبول برقم: ٢١٩٦)، ق: 32/ب؛ ومحمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني الفاسي، "فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات". باعتناء: الدكتور إحسان عباس، (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٨٢م)، ١: ٣٧٧؛ ومحمد عبد المنعم خفاجي، "الخفاجيون في التاريخ الكتاب الأول". نشره وعلق عليه: مجاهد منعثر منشد، (د.ط، إصدارات أخبار قبيلة خفاجة وتاريخها الإصدار السادس، د.ت)، ١٢٣.

المبحث الثاني: مولده ووفاته زمانًا ومكانًا

ذكر المتأخرون تاريخين لولادته، الأول أنه ولد سنة ٩٧٧هـ، كما ذكر الزركلي في الأعلام[١]، والثاني أنه ولد سنة ٩٧٩هـ، كما ذكر كحالة في معجم المؤلفين[٢].

هذا ما يتعلق بزمان مولد الشهاب الخفاجي، أما عن مكان مولده فقد ذكر بعض مترجميه أنه ولد في مدينة القاهرة[٣].

وأما عن تاريخ وفاته فقد اتفقت كلمة المؤرخين على أنه توفي عام ١٠٦٩هـ، ودفن بقرب تربة خاله أبي بكر ابن إسماعيل الشنواني، بمقبرة المجاورين[٤].

ومقبرة المجاورين –وتعرف أيضًا بقرافة المجاورين– هي مقبرة في القاهرة قريبة من الجامع الأزهر، وسميت بهذا الاسم لأنه يدفن فيها غالب أهل الأزهر والمجاورين له، بل الأماكن القريبة من الجامع كلها تسمى حارة المجاورين؛ إذ لا يسكنها في الغالب إلا العلماء والغرباء والفقراء[٥].

المبحث الثالث: شيوخه وطلابه

نشأ الشهاب الخفاجي في بيئة علمية كبيرة، فمصر في القرنين العاشر والحادي عشر الهجريين كانت عامرة بمدارس العلم والجوامع التي يتلقى فيها الطلاب معارفهم

(١) خير الدين الزركلي، "الأعلام". (ط١٥، بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م)، ١: ٢٣٨.

(٢) عمر رضا كحالة، "معجم المؤلفين". (د.ط، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٣م)، ١: ٢٨٦.

(٣) الحموي، "فوائد الارتحال"، ٢: ٥٣٦.

(٤) الحموي، "فوائد الارتحال"، ٢: ٥٣٨.

(٥) أبو سالم عبد الله بن محمد بن أبي بكر العياشي، "ماء الموائد = الرحلة العياشية". حققها وقدم لها: سعيد الفاضلي، وسليمان القرشي، (ط١، أبو ظبي: دار السويدي للنشر والتوزيع، ١٤٢٧هـ –٢٠٠٦م)، ١: ٢٣٤.

على أيدي أساتيذ ماهرين، وشيوخ متمكنين، ويقرؤون عليهم الكتب بأسانيد متصلة إلى مؤلفيها، فكان ما تلقاه الشهاب من علوم من أفواه شيوخه ومعلميه، وكانت الكتب التي قرأها عليهم من أهم العوامل التي شكلت شخصيته، وقوّت ملكة التفكير والنقد لديه، ووجّهت ميوله في التأليف والبحث مستقبلًا، وما ذلك إلا بسبب أن العلم أخذ وعطاء، وتلقٍّ وأداء، إلى جانب القريحة والذكاء، وعلى قدر تنوع الثمرات والزهور التي يرتادها النحل يأتي رحيقه مختلفا ألوانه وطعمه، وسنتحدث في هذا المبحث عن شيوخه وطلابه، فاقتضى تقسيمه إلى مطلبين، مطلب في شيوخه، ومطلب في طلابه.

المطلب الأول: شيوخ الشهاب الخفاجي

تعدد الشيوخ الذين أخذ عنهم الشهاب الخفاجي، واختلفت أقطارهم وبلدانهم، بسبب رحلاته العلمية الكثيرة، ونهمه الشديد لأخذ العلم من كل مَن يمكنه أن يأخذ عنه، وسأذكر أسماء شيوخه الذين تلقى العلم عنهم مرتبين على حسب بلدانهم، ثم على تواريخ وفياتهم لمن علمت سنة وفاته.

أوّلًا: شيوخه في مصر

١- علامة الدهر أحمد بن قاسم العبادي (ت٩٩٢هـ): ذكره الشهاب في كتابه "خبايا الزوايا" في أثناء ترجمة محمد الفارضي، وفي حاشيته على تفسير البيضاوي، وقال عنه: شيخنا[١]، وقد وصفه مرة أخرى بشيخ مشايخنا كما

(١) شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي، "خبايا الزوايا فيما في الرجال من البقايا". تحقيق ودراسة: محمد مسعود أركين، اعتنى به: محمد أديب الجادر، (ط١، دمشق: مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق: ١٤٣٦هـ-٢٠١٥م)، ٦١٢؛ وشهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي، "عناية القاضي وكفاية الراضي على تفسير البيضاوي = حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي". تحقيق: محمد خَلُّوْف العبد الله، ومحمد عبد الحليم بَعَّاج، =

في حاشيته على تفسير البيضاوي[١]، والسبب في ذلك أنه أخذ أولًا عن ابن قاسم، ثم بعد وفاته أخذ عن طلابه كوالده محمد بن عمر وخاله الشيخ أبي بكر الشنواني[٢]، فابن قاسم هو شيخ طبقتين من العلماء، طبقة شيوخ الشهاب الخفاجي، وطبقة الشهاب الخفاجي، وكفى بهذا فخرًا ومجدًا.

٢- الإمام العارف بالله محمد بن أبي الحسن البكري (ت ٩٩٤هـ): قال عنه الشهاب: "ودخلت في إجازته العامة، مع جملة الخاصة والعامة"[٣].

٣- برهان الدين إبراهيم العلقمي (ت٩٩٧هـ): قرأ عليه الشهاب الخفاجي كتاب الشفا للقاضي عياض كاملًا[٤].

٤- حسن الطَّنَاني الشافعي (توفي في أوائل رمضان سنة ١٠٠٤هـ): ذكره الفيومي في شيوخ الشهاب، والطناني أخذ في بداياته عن محمد الميموني (والد إبراهيم الميموني) وعن صالح البلقيني، وإن توفيا بعده[٥].

٥- علي بن غانم المقدسي الحنفي (ت١٠٠٤هـ): حضر الشهاب دروسه، وقرأ

=

(ط١، بيروت، دار اللباب، ١٤٤٦هـ-٢٠٢٥م)، ٨: ١٥٣.

(١) الخفاجي، "عناية القاضي"، ١٠: ٨١.

(٢) الحموي، "فوائد الارتحال"، ٣: ١٧٩.

(٣) الخفاجي، "ريحانة الألبا "، ٢: ٢٢٦.

(٤) الخفاجي، "ريحانة الألبا"، ٢: ٣٢٨-٣٢٩؛ والمحبي، "خلاصة الأثر"، ١: ٣٣٢.

(٥) الفيومي، "منتزه العيون والألباب"، ق: ٦٤/أ، وأحمد بن عبد الله بن أبي محلي، "الإصليت الخريت = رحلة ابن أبي محلي". تحقيق: عبد المجيد القدوري، (ط١، الرباط، منشورات عكاظ، ١٩٩١م)، ١١٠-١١١، و١٣٠.

عليه في الحديث النبوي الشريف[١].

٦- شيخ الإسلام محمد بن أحمد الرملي الشافعي (ت١٠٠٤هـ): حضر عنده الشهاب دروس الفقه الشافعي، وقرأ عليه أيضًا شيئا من صحيح مسلم، وغير ذلك[٢].

٧- بدر الدين الكرخي (ت١٠٠٦هـ): ذكر الرُّوداني أنه من شيوخ الشهاب الخفاجي[٣].

٨- أحمد بن أبي بكر السنفي الخزرجي المالكي الشهير بقعود (ت١٠٠٧هـ): ذكر المحبي أن الشهاب الخفاجي قد أخذ عنه وانتفع به[٤].

٩- الطبيب داود بن عمر الأنطاكي البصير نزيل القاهرة (ت١٠٠٨هـ): أخذ عنه الشهاب الخفاجي علم الطب[٥]. وقد أخذ الأنطاكي العلم عن جمع من العلماء، منهم محمد شريف العجمي، وبدر الدين الغزي، والعلاء العمادي، وأبو الفتح محمد بن عبد السلام التونسي المغربي المالكي نزيل دمشق[٦].

١٠- تقي الدين بن عبد القادر التميمي الغزي المصري (ت١٠١٠هـ): يُحتمل أن يكون من شيوخ الشهاب الخفاجي؛ لأنه قد قال عنه في ترجمته: "... وله تصانيف سمعناها منه، منها "طبقات الحنفية"، وهي في مجلدات جمع فيها من

(١) الخفاجي، "ريحانة الألبا"، ٢: ٣٢٨؛ والمحبي، "خلاصة الأثر"، ١: ٣٣٢.
(٢) الخفاجي، "ريحانة الألبا"، ٢: ٣٢٧-٣٢٨؛ والمحبي، "خلاصة الأثر"، ١: ٣٣٢.
(٣) الرُّوداني، "صلة الخلف"، ٢٤.
(٤) المحبي، "خلاصة الأثر"، ١: ١٥٩.
(٥) الخفاجي، "ريحانة الألبا"، ٢: ٣٢٩؛ والمحبي، "خلاصة الأثر"، ١: ٣٣٢.
(٦) التاجي، "حديقة الرياحين"، ق: ٦٢/ب.

شقائق النعمان كلَّ ثمرة جنيّة"[١]، فهذه العبارة تحتمل أحد معنيين، الأول أنه سمع محتوى تلك المصنفات ومضمونها من مؤلفها التقي التميمي؛ بأن يكون قد قرأها عليه، والثاني أنه سمع عناوين وأسماء تلك المصنفات من مصنفها، دون محتواها. فعلى الاحتمال الأول –وهو الأقرب والأظهر دون الثاني الذي يحتاج إلى تأويل وتقدير مضاف محذوف، وهو كلمة عناوين أو أسماء، فكأنه قال: سمعت عناوينها– يكون تقي الدين التميمي من شيوخ الشهاب، والله تعالى أعلم[٢].

١١– والده العلامة شمس الدين محمد بن عمر الخفاجي (ت ١٠١١هـ): لزمه ابنه الشهاب وتأدب به، وتخرج عليه في كثير من العلوم والفنون، [٣] ووالده أخذ العلم عن كثير، منهم السيد عيسى الصَّفَوي، وأحمد بن حجر الهيتمي، وناصر الدين اللقاني، وشمس الدين محمد بن أحمد الرملي، وأحمد بن قاسم العبادي، ونجم الدين الغَيطي[٤].

(١) الخفاجي، "ريحانة الألبا"، ٢: ٢٨.

(٢) استشرت الشيخين الجليلين أبا الهدى محمد اليعقوبي، وعبد الرؤوف جمعة البحريني في هذه المسألة، فكان خلاصة جوابيهما هو ما ذكرته هنا.

(٣) شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي، "ريحانة الألبّا وزهرة الحياة الدنيا". تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو، (ط١، القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ١٣٨٦هـ–١٩٦٧م)، ٢: ٣٢٧؛ والمحبي، "خلاصة الأثر"، ٤: ٧٦.

(٤) يُنظر أسماء شيوخ والده في: الخفاجي، "ريحانة الألبا"، ١: ١٥٦؛ وأحمد بن أحمد ابن العجمي، "ثبت ابن العجمي" مطبوع مع كتاب تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي. قابله بأصله وضبطه: محمد عوامة، (ط١، جدة، دار اليسر ودار المنهاج، ١٤٣٧هـ – ٢٠١٦م)، ١٨٧؛ وأبو سالم عبد الله بن محمد بن أبي بكر العياشي، "اقتفاء الأثر بعد =

١٢- خاله أبو بكر بن إسماعيل الشَّنَواني (ت ١٠١٩هـ): قرأ عليه الشهاب علوم العربية، وبه مهر في العلوم وتخرج بعد أبيه محمد(١).

١٣- محمد بن عيسى المأموني "الميموني" (ت١٠٢٣هـ): ذكر عبد البر العوفي الفيومي تلميذ الشهاب قراءة شيخه على المأموني(٢).

١٤- العلامة نور الدين علي بن يحيى الزَّيَّادي (ت١٠٢٤هـ): حضر الشهاب كثيرا من دروسه زمانًا طويلًا(٣).

١٥- أبو المكارم وأبو الإسعاد يوسف بن عبد الرزاق بن وفا المالكي (ت١٠٥١هـ): وصفه الشهاب بشيخنا(٤).

١٦- صفي الدين محمد بن يحيى العِزّي: قال عنه الشهاب: "وهو أحد شيوخي الذين رويت عنهم السنن، وتشرفت بلقائه، ورويت حديثه الحسن". ا. هـ، والغزي يروي عن النجم الغيطي(٥).

١٧- محمد ركروك (أو دكروك) المغربي: ذكر الشهاب في كتابيه خبايا الزوايا

=

ذهاب أهل الأثر= فهرس أبي سالم العَيّاشي". تحقيق ودراسة: نفيسة الذهبي، (ط١، الرباط: مطبعة النجاح، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس، ١٩٩٦م)، ١٢٧؛ والحموي، "فوائد الارتحال"، ٢: ١٢٥.

(١) الخفاجي، "ريحانة الألبا"، ٢: ٣٠٠-٣٠١؛ والمحبي، "خلاصة الأثر"، ١: ٣٣٢.

(٢) عبد البر بن عبد القادر العوفي الفيومي، "منتزه العيون والألباب في بعض المتأخرين من أهل الآداب". (مخطوط محفوظ في مكتبة قيصري راشد أفندي، ورقمها ٩٢٠)، ق: ٦٤/أ.

(٣) الخفاجي، "ريحانة الألبا"، ٢: ٣٢٨؛ والمحبي، "خلاصة الأثر"، ١: ٣٣٢.

(٤) الخفاجي، "ريحانة الألبا"، ٢: ٢١٣، ويُفهم من خبايا الزوايا، ٦١٣ أن أبا المكارم وأبا الإسعاد رجلان مختلفان، وليس رجلًا واحدًا كما هو المفهوم من الريحانة.

(٥) الخفاجي، "ريحانة الألبا"، ٢: ٩٨؛ وابن العجمي، "ثبت ابن العجمي"، ١٤٣.

وريحانة الألبّا أنه قد أخذ عنه علمي العروض والقوافي[١].

١٨- يحيى البلقيني: وصفه الشهاب في كتابه خبايا الزوايا بشيخنا[٢].

١٩- سراج الدين عمر بن ألجاي: ذكر الرُّوداني والبعلي التاجي أنه من شيوخ الشهاب الخفاجي[٣].

ثانيًا: شيوخه في الحرمين الشريفين

٢٠- قاضي مكة المكرمة أبو الحسن علي بن صدر الدين إسماعيل بن الإمام عصام الدين الإسفراييني الشهير بالحفيد (ت١٠٠٧هـ): أخذ عنه الشهاب في رحلته مع والده إلى الحرمين الشريفين أيضًا، وعليٌّ الحفيد الإسفراييني قد أخذ العلم عن جده الإمام عصام الدين بن إبراهيم الإسفراييني، وعن أبيه صدر الدين إسماعيل، وعن محمد أمين الحسيني البخاري المكي المعروف بمير بادشاه تلميذ جده عصام الدين الإسفراييني، وتلميذ مُلّا حنفي القراباغي[٤].

(١) الخفاجي، "خبايا الزوايا "، ٦٩١؛ والخفاجي، "ريحانة الألبا"، ٢: ٣٥٧.

(٢) الخفاجي، "خبايا الزوايا فيما في الرجال من البقايا"، ٧٣٢.

(٣) محمد بن محمد بن سليمان المغربي الرُّوداني، "صلة الخلف بموصول السلف". تحقيق: الدكتور محمد حجي، (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م)، ٢٤؛ التاجي، "حديقة الرياحين"، ق: 32/ب.

(٤) الخفاجي، "خبايا الزوايا"، ٣٥٢-٣٥٤؛ والخفاجي، "ريحانة الألبا"، ٢: ٣٢٩؛ وعبد الملك بن حسين بن عبد الملك العصامي، "قيد الأوابد من الفوائد والعوائد والزوائد". دراسة وتحقيق: د. أحمد بن فارس السلوم، (ط١، بيروت: دار ابن حزم، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م)، ١: ١٠٦؛ والتاجي، "حديقة الرياحين"، ق: ٦٤/أ.

٢١- مفتي مكة المكرمة علي بن جار الله بن محمد القرشي المخزومي الظَّهيري الحنفي المشهور بابن ظهيرة (ت١٠١٠هـ): أخذ عنه الشهاب في رحلته مع والده إلى الحرمين الشريفين(١).

٢٢- أحمد بن علي العلقمي: وهو مصري الأصل، ولكن قد ذكر الشهاب في كتابيه خبايا الزوايا وريحانة الألبا أنه قد أخذ عنه في مكة المكرمة(٢).

ثالثًا: شيوخه في الشام:

٢٣- محمد بن نجم الدين بن محمد الصالحي الهلالي الدمشقي (ت ١٠١٢هـ): أخذ عنه الشهاب الخفاجي الأدب أيضًا(٣).

٢٤- أحمد بن أحمد بن عبد الرحمن العناياتي النابلسي ثم الدمشقي (ت ١٠١٤هـ): أخذ عنه الشهاب الأدب(٤).

رابعا: شيوخه في بلاد الروم

٢٥- شيخ الإسلام في الدولة العثمانية سعد الدين محمد بن حسن جان المعروف بخواجة أفندي (ت ١٠٠٨هـ): أجلّ من أخذ عنه الشهاب في بلاد الروم (تركيا)(٥)، وهو تلميذ شيخ الإسلام المفسر المشهور أبي السعود أفندي العمادي.

٢٦- محمد بن عبد الغني بن ميرشاه المعروف بغني زاده أو بابن عبد الغني

(١) الخفاجي، "ريحانة الألبا"، ٢: ٣٢٩؛ والمحبي، "خلاصة الأثر "، ١: ٣٣٢.

(٢) الخفاجي، "خبايا الزوايا"، ٦٠٣؛ والخفاجي، "ريحانة الألبا"، ٢: ٧٩.

(٣) الخفاجي، "ريحانة الألبا"، ٢: ٣٢٩.

(٤) الخفاجي، "ريحانة الألبا"، ٢: ٣٢٩.

(٥) الخفاجي، "ريحانة الألبا"، ٢: ٣٣٠، ٢: ٢٧٥؛ والمحبي، "خلاصة الأثر"، ١: ٣٣٢.

والمتخلِّص في أشعاره بلقب نادري (ت ١٠٣٦هـ): أخذه عنه الشهاب في بلاد الروم[١]، وهو قد أخذ عن شيخ الإسلام سعد الدين محمد بن حسن جان السابق ذكره، وعن والده عبد الغني بن ميرشاه، وعن كمال الدين بن أحمد بن مصطفى طاشكبري زاده، وعن مصطفى بن حسن بن سنان، وغيرهم[٢].

٢٧- مصطفى أفندي ابن قاضي العسكر بير محمد عزمي أفندي المعروف بعزمي زاده، أو بابن عزمي، والمتخلِّص[٣] في أشعاره بلقب حالتي (ت ١٠٤٠هـ): أخذ عنه الشهاب في بلاد الروم، وهو قد أخذ عن شيخ الإسلام سعد الدين محمد بن حسن جان السابق ذكره[٤].

٢٨- الحبر داود السلانيكي: أخذ عنه من مدينة سلانيك، وهي في اليونان حاليا،

(١) الخفاجي، "ريحانة الألبا"، ٢: ٣٣٠؛ والمحبي، "خلاصة الأثر"، ١: ٣٣٢.

(٢) تنظر أسماء شيوخه في: موتمباي رجب إهونغومو، "أسانيد العثمانيين". (مخطوط خاص)، ١٣٢.

(٣) التخلُّص أو المَخْلَص هو اللقب أو الوصف الذي يختاره الشاعر ويضعه في أشعاره عنوانًا له، ورمزًا يدل عليه، وقد شاع هذا في شعراء الفرس والأتراك كثيرًا، مثل سعدي، وحافظ، وعوني، ونَيلي، وحالتي، ينظر: محسن أبو القاسمي، ويحيى عبيد صالح، وإبراهيم خدايار، "مقارنة طرق اختيار ألقاب الشعراء العرب والفرس"، *مجلة دراسات في العلوم الإنسانية*، ١٣، (٢٠٠٦م- ١٤٢٧هـ): ٢.

(٤) الخفاجي، "ريحانة الألبا"، ٢: ٣٣٠؛ والمحبي، "خلاصة الأثر"، ١: ٣٣٢؛ ومصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بكاتب جلبي وبحاجي خليفة، "سلم الوصول إلى طبقات الفحول". تحقيق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، تدقيق: صالح سعداوي صالح، إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي، (ط١، إستانبول، مكتبة أرسيكا، ٢٠١٠م)، ٤: ٣٤١.

وقرأ عليه الرياضيات، وكتاب إقليدس في الفلك والهندسة[١].

المطلب الثاني: طلاب الشهاب الخفاجي

لم يقف الباحث إلا على عدد قليل من أسماء طلاب الشهاب الخفاجي، ولعل وظائفه المتعددة التي وليها في بلاد مختلفة، وكذلك أسفاره ورحلاته الكثيرة، أسهمت في تقليل طلابه مقارنة بعلماء مصر المعاصرين له، كشمس الدين البابلي، وعليّ الشَّبْراملّسي اللذين وقفنا على العشرات من طلابهما.

فمن طلاب الشهاب الخفاجي الذين أخذوا عنه:

١- إبراهيم بن عبد الرحمن الخياري[٢].

٢- أحمد بن محمد المكي الحموي[٣].

٣- أحمد بن محمد بن أبي الخير المرحومي[٤].

٤- حسن بن علي العُجيمي[٥].

٥- عبد البر بن عبد القادر بن محمد بن أحمد بن زين الفيومي العوفي الحنفي: لازم الشهاب وقرأ عليه بعض شرحه على كتاب الشفا للقاضي عياض المسمى نسيم الرياض شرح شفاء القاضي عياض، وقرأ عليه أيضًا شرح سعد

(١) الخفاجي، "ريحانة الألبا"، ٢: ٣٣٠؛ والمحبي، "خلاصة الأثر"، ١: ٣٣٢.

(٢) إبراهيم بن عبد الرحمن الخياري، "تحفة الأدباء وسلوة الغرباء = رحلة الخياري". تحقيق: رجاء محمود السامرائي، (ط١، بغداد، وزارة الثقافة والإعلام، دت)، ١: ٢٤٤، و١: ٢٦٢.

(٣) المحبي، "خلاصة الأثر"، ٢: ٣٣٤.

(٤) أحمد بن محمد بن أبي الخير المرحومي، "إجازة المرحومي لتلميذه الأدوني مطبوعة مع كتاب بلوغ الأمنية في إنما الأعمال بالنية". تحقيق: حسام صلاح الضرغامي، (ط١، القاهرة: علم لإحياء التراث والخدمات الرقمية، ٢٠١٩م)، ١٨٣.

(٥) الكتاني، "فهرس الفهارس والأثبات"، ١: ٣٧٨.

الدين التفتازاني على مفتاح العلوم للسكاكي[١].

٦- عبد الرحمن بن محمد الذهبي الدمشقي المعروف بابن شاشة[٢].

٧- عبد القادر بن عمر البغدادي صاحب كتاب خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، وهو من أنبه طلاب الشهاب وأشهرهم، وكان يحبه ويتعلق به كثيرا، وقد قرأ البغدادي على شيخه كتبًا ورسائل كثيرة، وأجازه، وكان شيخه الشهاب -على جلالته ووفور علمه- يراجعه في المسائل الغريبة لمعرفته مظانها وسعة اطلاعه وطول باعه[٣].

٨- عبد الله بن محمد بن أبي بكر أبو سالم العياشي[٤].

٩- عيسى بن محمد أبو مهدي الثعالبي[٥].

١٠- فضل الله بن محب الله بن محب الدين الحموي[٦].

١١- محمد المرابط بن محمد بن أبي بكر الدِّلائي[٧].

١٢- محمد بن خليفة الشوبري المرحومي: قرأ كتاب طوالع الأنوار للإمام البيضاوي

---

(١) المحبي، "خلاصة الأثر"، ٢: ٢٩٢.

(٢) ابن شاشة، عبد الرحمن بن محمد الذهبي الدمشقي. "نفحات الأسرار المكية ورشحات الأفكار الذهبية". (مخطوط محفوظ في مكتبة تشستربيتي، ورقمها: ١٧١٦)، ق ٢٠٣/ ب.

(٣) المحبي، "خلاصة الأثر"، ٢: ٤٥٢.

(٤) الكتاني، "فهرس الفهارس والأثبات"، ١: ٣٧٨.

(٥) الكتاني، "فهرس الفهارس والأثبات"، ١: ٣٧٨.

(٦) المحبي، "خلاصة الأثر"، ٢: ٣٣٤.

(٧) محمد بن الحاج بن محمد بن عبد الله الصغير الإفراني، "صفوة من انتشر من أخبار صلحاء القرن الحادي عشر". تقديم وتحقيق: د. عبد المجيد خيالي، (ط١، الدار البيضاء: مركز التراث الثقافي المغربي، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م)، ٣٠٩.

على الشهاب[١].

١٣- محمد بن داود العناني[٢].

١٤- محمد بن عبد الكريم الجزائري[٣].

١٥- محمد بن عمر الخوانكي[٤]. وكان والده عمر الخوانكي يؤمُّ الشهاب الخفاجي.

١٦- محمد بن محمد بن سليمان الروداني[٥].

(١) زين الدين فايد بن مبارك الأبياري، "القول المختار في ذكر الرجال الأخيار". تحقيق: د. محمد جمال حامد الشوربجي، (ط١، القاهرة: دار الإحسان، ٢٠٢٢م)، ٨٧.

(٢) عبد الرحمن بن حسن الجبرتي، "عجائب الآثار في التراجم والأخبار- تاريخ الجبرتي"، (د.ط، بيروت: دار الجيل، د.ت)، ١: ١١٤.

(٣) أبو القاسم محمد الحفناوي بن الشيخ بن أبي القاسم الديسي، "تعريف الخلف برجال السلف". تحقيق: محمد أبو الأجفان وعثمان بطيخ، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٢م)، ص٤٢٨.

(٤) الجبرتي، "عجائب الآثار"، ١: ٥٩٧.

(٥) الكتاني، "فهرس الفهارس والأثبات"، ١: ٣٧٨.

المبحث الرابع: منزلة الشهاب ومكانته العلمية

بعد أن نهل الشهاب وعلّ من علوم شيوخه وأساتيذه في مصر، وارتحل في سبيل طلب العلم إلى الحجاز والشام وبلاد الروم، صار عَلَمًا يشار إليه بالبنان، وفاق أقرانه ولِداته، وتشهد له مؤلفاته –التي سيأتي ذكرها بعيد قليل– على علو كعبه، وسطوع نجمه في العلوم الشرعية من تفسير وفقه وفرائض، والفنون اللغوية من لغة ونحو وصرف وعروض وأدب شعرًا ونثرًا، وغيرها من العلوم والفنون، وهذا ما نجده في وصف أبي سالم العيّاشي لشيخه الشهاب فقال: "... شيخنا هذا ممن اتسعت رحلته في أقطار الأرض وبَعُدَ صيته وعمر وبلغ في التحقيق مبلغا يعجز مَن وراءه عن إدراكه، وله ملكة قوية في سائر العلوم الشرعية والفلسفية"(١)، وقال عنه مصطفى الحموي: "... خاتمة المفسرين في هذا الزمان، صاحب الفنون..." (٢).

ويشهد على تفوقه في العلوم شرعيّها ولغويّها حاشيته العظيمة على تفسير الإمام البيضاوي المسماة عناية القاضي وكفاية الراضي، فقد ملأها علمًا وتحقيقًا وتدقيقًا.

هذا التوسع في العلوم والمعارف رشّح الشهاب لتولي مناصب سامية، وبوأه لنيل مكانة عالية في الدولة العثمانية، فولي قضاء العسكر في بلاد ومدن الرُومَلي (روم ايلي، وهي المناطق الأوربية للدولة العثمانية)، مثل مدينة أسكوب، ومدينة سلانيك، وتولى قضاء العسكر في مصر أيضًا(٣).

(١) العياشي، "اقتفاء الأثر"، ١٢٧.

(٢) الحموي، "فوائد الارتحال"، ٢: ٥٣٦.

(٣) المحبي، "خلاصة الأثر"، ٢: ٣٣٢.

المبحث الخامس: مؤلفاته

ذكرنا قبيل قليل أن الشهاب الخفاجي حاز من أكثر العلوم بطرف، ومد لها بسبب، وكان أثر ذلك أن كثرت مؤلفاته في علوم شتّى، ولم يكن في تأليفه مجرد حاطب ليل، وجارف سيل، بل كان يدقق ويناقش غيره من العلماء موافقًا أو معترضًا، لذا وقعت كتبه ورسائله موقعًا حسنًا لدى أهل العلم، فأقبلوا عليها، ورغبوا فيها، وتنافسوا في اقتنائها واشترائها.

وهذه قائمة ببعض مصنفاته:

١- حاشية على شرح الفرائض السراجية.
٢- حاشية على مغني اللبيب.
٣- حديقة السحر.
٤- حواشي على شرح الرضي وشرح الجامي.
٥- خبايا الزوايا فيما في الرجال من البقايا.
٦- ديوان الأدب في ذكر شعراء العرب.
٧- ديوان شعره.
٨- ذات الأمثال (ويعرف بريحانة الند أيضًا).
٩- الرحلة.
١٠- الرسائل الأربعون.
١١- ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا.
١٢- السوانح.
١٣- شرح درة الغواص في أوهام الخواص للحريري.
١٤- شفاء العليل فيما في كلام العرب من الدخيل.
١٥- طراز المجالس (وهي التي تعرف بالأمالي أيضًا)

١٦- عناية القاضي وكفاية الراضي (حاشية على تفسير البيضاوي).

١٧- مقامات.

١٨- نسيم الرياض في شرح شفاء القاضي عياض[١].

١٩- التبر المسبوك في بيان تعريف المصدر المسبوك، وهي رسالتنا هذه، وسنفرد الفصل الثاني الآتي للحديث عنها.

وله رسائل صغيرة متفرقة في علوم شتى، وقد وقفنا على عدد منها في مكتبات المخطوطات[٢].

(١) تنظر أسماء هذه المؤلفات في: الخفاجي، "ريحانة الألبا- مقدمة المحقق"، ١: ١٢-٢٩؛ والمحبي، "خلاصة الأثر"، ١: ٣٣٣.

(٢) منها رسائل مجموعة في مخطوطة واحدة في مكتبة مراد مُلّا في إسطنبول، ورقمها: ١٨٣٦، وأخرى مجموعة في مخطوطة واحدة في مكتبة قيصري راشد، ورقمها: ٦١٠.

الفصل الثاني: التعريف بـرسالة "التبر المسبوك في بيان تعريف المصدر المسبوك"

يتناول الباحث في هذا الفصل اسم الرسالة، وصحة نسبتها إلى الشهاب، والتعريف بمحتواها ومنهج الشهاب الخفاجي فيها، وذكر الوصف المادي لمخطوطات الرسالة؛ فاقتضى ذلك تقسيم هذا الفصل إلى أربعة مباحث.

المبحث الأول: اسم الرسالة

صرّح الشهاب في مفتتح هذه الرسالة بما يوحي ويشعر باسمها، وذلك حينما قال: "وبَعدُ، فهذه ثمرةٌ قليلةٌ، مِنْ دِمنةِ غِياضِ فِكرٍ كليلةٍ، وتِبْرٌ مَسبوكٌ في بيانِ تعريفِ المصدرِ المَسبوكِ."، فنستنتج من هذا أننا يمكن أن نسميها "التبر المسبوك في بيان تعريف المصدر المسبوك"، وإنما قلنا يمكن تسمية الرسالة بهذا الاسم، ولم نجزم بذلك؛ لأن عبارة الشهاب التي أوردناها -وكذلك أمثالها- الأصل فيها أن المصنِّفين يُوردونها لبيان موضوع كتابهم أو رسالتهم، ثم بعد ذلك قد يذكرون عنوان مصنَّفهم قائلين: وسميتها كذا، أو ما أشبه ذلك من عبارات، ولأننا لم نجد هذه التسمية الصريحة في كلام الشهاب قلنا إنه يمكن أن نسمي الرسالة بالاسم الذي ذكرناه، والذي حملنا على اعتماد الاسم المذكور هو أننا وجدنا الشيخ أحمد الحموي تلميذ الشهاب يسميها: "التبر المسبوك في بيان تعريف المصدر المسبوك"، كما سيأتي بُعيد قليل في المبحث الثاني، فلقربه من مؤلف الرسالة، وتتلمذه عليه، ودرايته بمؤلفات أستاذه استأنسنا بتسميتها: "التبر المسبوك في بيان تعريف المصدر المسبوك"، وهو العنوان الذي ورد في مخطوطتين من المخطوطات الثلاثة التي اعتمدنا عليها في التحقيق، على أنه ينبغي التنبه إلى أن كلمة "بيان" في عنوان الرسالة ليست في النسخة التركية، وإنما اعتمد الباحث إثباتها لورودها في النسخة الأم، ولورودها أيضا في مقدمة المؤلف

الخفاجي حينما قال: "... وبَعدُ، فهذه ثمرةٌ قليلةٌ، مِنْ دِمنةِ غِياضِ فِكرٍ كليلةٍ، وتِبْرٌ مَسبوكٌ في بيانِ تعريفِ المصدرِ المَسبوكِ".

المبحث الثاني: تحقيق نسبة الرسالة إلى الشهاب

من أهم وظائف المحقق إثبات نسبة ما يحققه إلى مؤلفه، وللمحققين مسالك يسلكونها من أجل تحقيق هذا الغرض، كالاعتماد على اسم المؤلف المثبت على المخطوطة، والتواريخ، والأسانيد، والنقول عن المؤلف، أو إحالاته إلى كتبه ورسائله الأخرى، وغير ذلك، وقد سلك الباحث في تحقيق نسبة هذه الرسالة إلى الخفاجي بعض تلك المسالك، فمنها:

أولًا: وجود اسم المؤلف على المخطوطة.

أول الأدلة التي يُستأنس بها على صحة نسبة هذه الرسالة إلى شهاب الدبن الخفاجي هو وجود اسمه على كل نسخ المخطوطة.

ثانيًا: إحالة الشهاب في بعض مؤلفاته إلى رسالة التبر المسبوك.

أحال الخفاجي في رسالة "في بيان المصدر والحاصل بالمصدر" إلى رسالة التبر المسبوك، فقد ذكر في تلك الرسالة مسألة كون المصدر المسبوك من أنْ والفعل بعدها معرفة دائمًا، مع أنَّ "أنْ" حرف لا يقبل تعريفًا ولا تنكيرًا، وكذلك الفعل الذي بعدها، ثم نقل عن ابن جني في كتابه الخاطريات، ثم ذكر أن هذه المسألة قد تطرق إليها في رسالة ألفها في المصدر وتأويله بمعرفة[١]، وقد تتبع الباحث رسائله، وقرأ

(١) شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي، "رسالة في بيان المصدر والحاصل بالمصدر". حققها: الأستاذ المساعد الدكتور موسى عَلَق، (ط١، إستانبول، Ravza Yayınları، ١٤٤٣هـ-٢٠٢٢م)، ٥٥-٥٦.

مضمون أكثرها، فوجد أنه يقصد رسالته الموسومة بـ "التبر المسبوك في بيان تعريف المصدر المسبوك"، ففيها مناقشة تلك المسألة بتفصيل، ونقل عن ابن جني- فيها.

ثالثًا: تطابق محتوى هذه الرسالة مع بعض كتب الشهاب الأخرى.

من عادة بعض المؤلفين أن يكرروا الكلام الواحد في أكثر من مناسبة، وفي أكثر من كتاب من كتبهم إن اقتضى المقام ذلك، وهذا ما وقفنا عليه في رسالتنا هذه، فقد رأينا الشهاب يكرر بعض مباحث الرسالة وموضوعاتها في حاشيته على البيضاوي، ولنضرب مثالًا على ذلك:

قال الشهاب: "وقراءة النصب أقوى لأن "أن يقولوا" أوغل في التعريف فهو أولى بكونه مبتدأ، ويجوز خلافه أيضًا، وذلك لأنه لا يكون إلا في تأويل مصدر معرف وأما كون الفعل لا يوصف بتعريف ولا تنكير فلا يضر كما توهم وأما كونه لا يوصف كالضمير فلا دخل له في الأعرفية، وهذا بناء على أن المصدر المسبوك معرفة أبدًا، قال الدماميني: ولا يظهر له دليل، فإن المصدر المؤول به يجوز ألا يقدر مضافا، كما جعل قوله: ﴿وَمَا كَانَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ أَن يُفْتَرَىٰ﴾ [يونس: ٣٧] بمعنى افتراء"[(١)].

فهذا هو عين ما جاء في هذه الرسالة، والآية التي استشهد بها الدماميني استشهد بها الشهاب أيضًا في هذه الرسالة للمُدَّعى نفسه.

رابعًا: النقل عنه

وجدنا لرسالة الشهاب الخفاجي التبر المسبوك أثرًا في بعض مؤلفات العلماء الذين جاءوا من بعده، ومن هؤلاء تلميذه الشيخ أحمد بن محمد المكي الحموي الذي قال في كتابه (درر العبارات وغرر الإشارات في تحقيق معاني الاستعارات): "ذكر شيحنا العلامة شهاب الدين أحمد الخفاجي قاضي مصر سابقًا في رسالته المسماة

(١) الخفاجي، "عناية القاضي"، ١٧: ٦٠٧-٦٠٨.

بالتبر المسبوك في بيان تعريف المصدر المسبوك أنه: إذا تجوز بأن وصلتها عن معنى استعيرت له ..."[١]، ثم نقل عبارة شيخه الخفاجي بتمامها.

وكذلك نقل الشيخ أحمد بن مصطفى الطرودي التونسي في كتابه "جامع العبارات في تحقيق الاستعارات" العبارة السابقة نفسها[٢].

ومن الأمور اللافتة للنظر هنا أن عبد القادر بن عمر البغدادي تلميذ الخفاجي نقل رسالة شيخه التبر المسبوك في كتابه شرح أبيات مغني اللبيب[٣]، مع إضافات من عنده وإعادة ترتيب وتوزيع لبعض مضمونها، إلا أنه حذف بعض الأشياء، منها المبحث الأخير في رسالة التبر المسبوك، وهو مبحث احتمال الاستعارة الأصلية والتبعية في قولنا: تاب قبل أن يشتعلَ رأسُه، فلم يذكره البغدادي في شرح أبيات المغني، والعجيب هنا هو أن البغدادي لم يذكر اسم شيخه الخفاجي ألبتة، ولم ينسب الكلام إليه.

(١) أحمد بن محمد مكي الحموي الحسني الحنفي، "درر العبارات وغرر الإشارات في تحقيق معاني الاستعارات". إعداد: د. إبراهيم عبد الحميد التِّلْب، (ط١، القاهرة: مطبعة السعادة، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م)، 40.

(٢) أحمد بن مصطفى الطرودي التونسي، "جامع العبارات في تحقيق الاستعارات". دراسة وتحقيق: د. محمد رمضان الجربي، (ط١، مصراتة: الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، ١٩٨٦م)، ١:٣٠٢-٣٠٣.

(٣) عبد القادر بن عمر البغدادي، "شرح أبيات مغني اللبيب". حققه: عبد العزيز رباح وأحمد يوسف دقاق، (ط١، بيروت: دار المأمون للتراث، ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م)، ٥: ٥٧-٦٠.

المبحث الثالث محتوى الرسالة، ومنهج الشهاب فيها

بدأ الخفاجي رسالته بذكر أن المصدر المسبوك معرفة في حكم الضمير، فنقل عن ابن هشام في كتابه مغني اللبيب ما يفيد هذا، ومستنده في ذلك القول إجماع القراء السبعة على نصب كلمة حجة في قوله تعالى: ﴿مَّا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّآ أَن قَالُواْ﴾ [الجاثية:٢٥]، فتكون حجتهم هي الخبر، ويكون المصدر المسبوك من أنْ وقالوا اسمًا لكان، وضعّف ابن هشام رفع "حجة" وجعله اسمًا لكان، وجعل المصدر المسبوك خبرًا لها؛ لأن ذلك مثل الإخبار عن الضمير بما هو دونه في رتبة المعارف، ثم ناقش الشهابُ ابنَ هشام فيما ذهب إليه من ثلاثة أوجه تفيد أن ما قاله ابن هشام يُنازع فيه، فذكر في الوجه الأول أن رفع "حجة" لا يؤدي إلى الإخبار عن الضمير بما هو دونه، بل بما هو مساوٍ له في الرتبة، وفي الوجه الثاني بيّن أن الذي يُجعل خبرًا هو المقصود بالإفادة، بقطع النظر عن رتبته في التعريف، وفي الثالث ذكر أن عدم وصف المصدر المسبوك لا يجعله في رتبة الضمير.

ثم ختم رسالته ببيان أمرين، الأول أن المصدر المسبوك يجوز أن يكون معرفة، وأن يكون نكرة، فهو ليس معرفة دائمًا، والثاني أن الاستعارة في الفعل المقترن بحرف مصدري إن كانت بعد سبك المصدر فهي استعارة أصلية، وإن كانت قبل سبكه فهي استعارة تبعية، وهذا مبحث من مباحث علم البيان والبلاغة.

ونجد في رسالته هذه -على الرغم من صغرها ووجازتها- نقولًا متنوعة عن العلماء، فنجده ينقل عن ابن هشام في مغني اللبيب، وينقل عن ابن مالك في تسهيل الفوائد، وعن ابن جني في الخاطريات، وعن القاضي البيضاوي في تفسيره.

المبحث الرابع: وصف مخطوطات الرسالة

وقف الباحث على ثلاث نسخ لرسالة التبر المسبوك، وهاكم وصفَها تفصيلًا.

النسخة الأولى: كتبها الشيخ أحمد أبو الفتوح بن محمد سعيد بن إبراهيم بن حسن الكردي المدني (١٠٩٢هـ-١١٦١هـ)[١]، وتاريخ نسخها ضحى الأحد ٢١ جمادى الأولى سنة ١١١٦هـ، الموافق ٢١ سبتمبر ١٧٠٤م، في ضمن مجموع كبير يضم رسائل مختلفة، منها رسالتان للشهاب الخفاجي الأولى رسالة في بيان المصدر والحاصل بالمصدر، والثانية رسالة التبر المسبوك في بيان تعريف المصدر المسبوك، وهي في ورقتين في المجموع من ٩٨/أ إلى ٩٩/ب، ومتوسط الأسطر في كل صفحة حوالي ١٧سطراً تقريبا، ومتوسط الكلمات في كل سطر من ٨ إلى ١٢ كلمة تقريباً، وهي بخط نسخي واضح ومقروء، وعلى هامش النسخة تعليقات بعضها منسوب إلى عمّ الناسخ وهو أبو طاهر بن إبراهيم الكردي الكُوراني[٢]، وقد ذكر في ترجمة الناسخ أنه أخذ العلم عن عمه أبي طاهر، وعن غيره.

وقد كتب عنوان الرسالة "التبر المسبوك في بيان تعريف المصدر المسبوك" في أعلى الصفحة الأولى منها، ومصدر هذه النسخة: National Library of Israel, "Project "Warraq، في القدس الشريف -أعادها الله- ورقم حفظها في المكتبة: Ms. AP Ar. 163.

وقد اتخذت هذه النسخة أصلًا؛ لكونها مؤرخة بخلاف النسختين الأخريين، ولكون ناسخها عالماً مشهورًا، ورمزت لها بالرمز ص.

(١) لترجمة ينظر: مؤلف مجهول، "تراجم أعيان المدينة المنورة". حققه وعلق عليه: د. محمد التونجي، (ط١، جدّة: دار الشروق، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م)، ١٠٨.

(٢) تنظر ترجمته في: الكتاني، "فهرس الفهارس والأثبات"، ١: ٤٩٤-٤٩٦.

النسخة الثانية: من محفوظات مكتبة Adana İl Halk، في مدينة أضنة التركية، ورقم حفظها: 958، وهي في ضمن مجموع يضم رسائل عديدة، منها رسالتان للشهاب الخفاجي الأولى رسالة في بيان المصدر والحاصل بالمصدر، والثانية رسالة التبر المسبوك في بيان تعريف المصدر المسبوك، وجاءت رسالة التبر المسبوك في ورقة واحدة من المجموع، من ٣٥/أ إلى ٣٥/ب، ولم يُذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ، معدل كلمات السطر فيها من ٢٥ إلى ٢٨ كلمة تقريبًا، وهي بخط الرقعة، وعلى هامش هذه النسخة تعليقات، وقد كتب عليها عنوان الرسالة "التبر المسبوك في تعريف المصدر المسبوك"، وقد رمزت لهذه النسخة عند تبيان الفروق بالرمز ت.

النسخة الثالثة: محفوظة في المكتبة التيمورية في مصر[١]، في ضمن مجموع كبير يحتوي كثيرا من رسائل الشهاب، ورقم حفظه ٣٣١، ورسالتنا تبدأ من الصفحة ٥٩ إلى الصفحة ٦٢، بمعدل ٢١ سطرًا في الصفحة الواحدة، ومتوسط ٩-١١ كلمة في السطر الواحد، وهي مكتوبة بخط النسخ، وقد رمزت لهذه النسخة عند تبيان الفروق بالرمز م.

(١) حصلت على هذه النسخة من الأخوين المصريين عبد العزيز معروف وأحمد فتحي البشير، فجزاهما الله خيرًا.

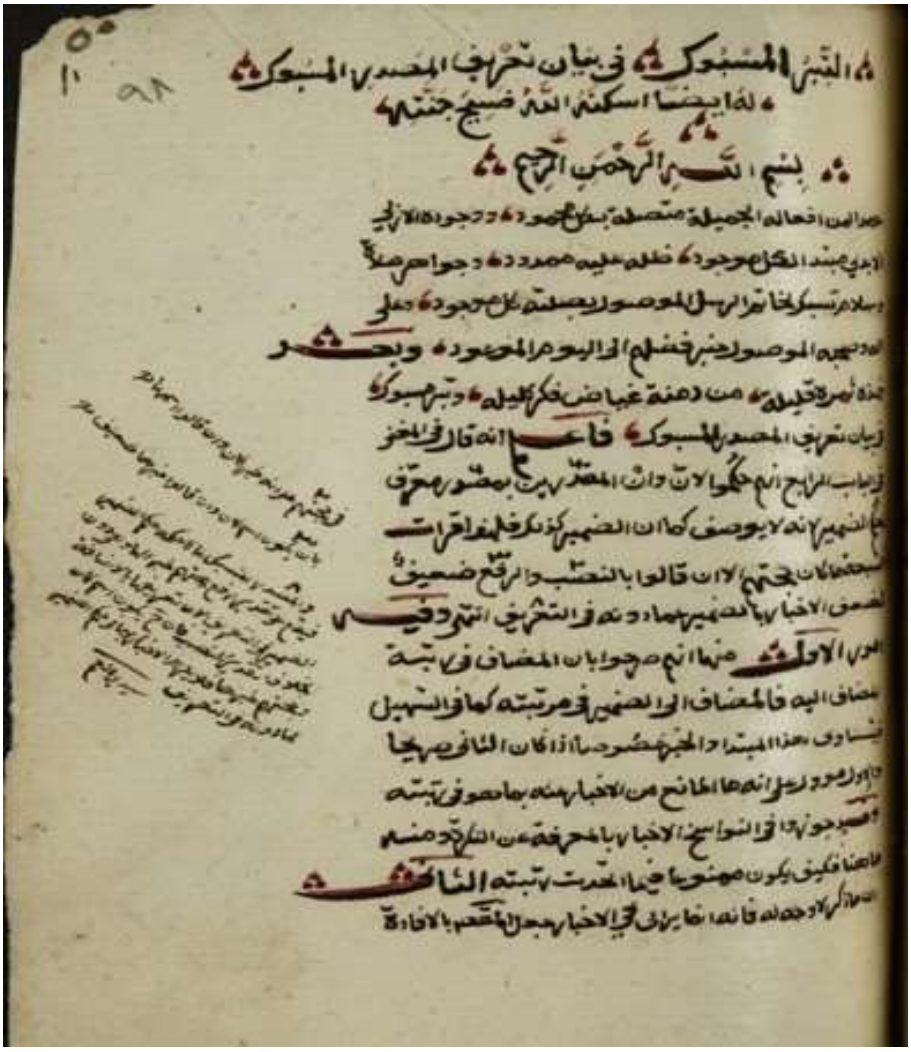

الصفحة الأولى من النسخة ص

الصفحة الأولى من النسخة ت

الصفحة الأولى من النسخة م

القسم الثاني: النص المحقق

التِّبْرُ المَسْبوك في بيانِ تعريفِ المَصْدرِ المَسْبوك

بِسمِ اللهِ الرّحمنِ الرّحيمِ

حمدًا لِمَنْ أفعالُه الجميلةُ متصلةٌ بكلِّ محمودٍ، ووجودُه الأزليُّ الأبَديُّ مبتدأٌ لكلِّ موجودٍ، ظِلُّه عليه مَمْدودٌ، وجواهرُ صلاةٍ وسلامٍ تُسْبكُ لِخاتَم الرُّسلِ الموصولِ بصلتِه كلُّ موجودٍ، وعلى آلِه وصَحبِه الموصولِ خبرُ فضلِهم إلى اليومِ المَوعودِ.

وبَعدُ، فهذه ثمرةٌ قليلةٌ، مِنْ دِمنةِ غِياضِ فِكرٍ كليلةٍ[(١)]، وتِبْرٌ مَسبوكٌ في بيانِ تعريفِ المصدرِ المَسبوكِ.

فاعْلَمْ أنَّه قال في المُغْني في البابِ الرّابعِ: "أنَّهم حكموا لِأنَّ وأنْ المقدَّرَين بمصدر معرَّفٍ بحكمِ الضميرِ؛ لأنّه لا يُوصفُ، كما أنّ الضميرَ كذلك، فلهذا قرأتِ السبعةُ: ﴿مَّا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّآ أَن قَالُواْ﴾ [الجاثية: ٢٥] بالنصبِ[(٢)]، والرفعُ ضعيفٌ لضعفِ[(٣)] الإخبارِ بالضميرِ[(٤)] عمّا دونَه[(١)] في التعريفِ"[(٢)]. انتهى.

---

(١) الدِّمنة: آثار الدار والناس، وغِياض جمع غَيْضة، وهو مجتمع الشجر في مغيض الماء، يجتمع فيه الماء، فينبت الشجر، يُنظر: محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، "تاج العروس من جواهر القاموس". تحقيق عبد الستار فراج وآخرون، (ط١، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٩٦٥م- ٢٠٠١م)، ٣٥: ٢٤، و١٨: ٤٧٣.

(٢) انظر هذه القراءة في: أبو الخير محمد بن محمد بن محمد ابن الجزري، "النشر في القراءات العشر". دراسة وتحقيق: الدكتور السالم محمد محمود الشنقيطي، (ط١، المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٣٥هـ)، ٥: ١٩٠٨.

(٣) كذا في النسخ جميعها، والذي في مغني اللبيب: كضعف.

(٤) كُتِب على حاشية النسخة (ت) عند هذا الموضع: "المراد بالضمير هو قوله "أن قالوا"، فإنه =

وفيه أمورٌ:

الأوّلُ مِنها: أنهم صرَّحوا بأنَّ المضافَ في رتبةِ المضافِ إليه، فالمضافُ إلى

=

مصدر مسبوك، وحكم المصدر المسبوك حكم الضمير، فلو كان الحجة اسمًا، وأن قالوا خبرًا، يكون خبر كان أعرف من اسمها، مع أنهم قالوا لا بد من أن يكون اسمها أعرف، وألا يكون ضعيفًا غير قوي".

(١) كُتِب على حاشية النسخة (ت) عند هذا الموضع: "وهو الحجة المضافة إلى الضمير الذي هو أعرف المعارف، لكن تعريف الحجة الناشئ من الإضافة ليس كتعريف نفس الضمير".

(٢) جمال الدين عبد الله بن يوسف ابن هشام الأنصاري، "مغني اللبيب عن كتب الأعاريب". حققه: الأستاذ الدكتور فخر الدين قباوة، (ط١، بيروت: دار اللباب، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م)، ١: 567، وانظر أيضًا: أبو علي الحسن بن أحمد الفارسي، "الحجة للقراء السبعة". حققه: بدر الدين قهوجي وبشير جويجابي، (ط٢، دمشق: دار المأمون، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م)، ٢: ٢٧٠-٢٧١؛ وجلال الدين السيوطي، "الأشباه والنظائر في النحو". تحقيق: الدكتور عبد العال سالم مكرم، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦هـ-١٩٨٥م)، ٤: ٦٤؛ وأبو السعود محمد العمادي، "إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم = تفسير أبي السعود". تحقيق: أ.م محمد طه بُوْيالِق، وأحمد أَيْتَب، وأ.م ضياء الدين القالش، ومحمد عماد النابلسي، إشراف ومراجعة: أ.م محمد طه بُوْيالِق، (ط١، أنقرة: نشريات وقف الديانة التركي، ١٤٤٣هـ-٢٠٢١م)، ١: ٤٣٤؛ والبغدادي، "شرح أبيات مغني اللبيب، ٥: ٥٧-٦٠ (وقد سبق أن ذكرنا في الدراسة أن البغدادي أورد رسالة التبر المسبوك في كتابه شرح أبيات مغني اللبيب كاملة)؛ وشهاب الدين أبو الثناء محمود بن عبد الله الألوسي، "روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني". حققه: ماهر حَبّوش، وساهم في تحقيقه: كامل الفَرَاجي، وأحمد الجُبوري، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م)، ٥: ٥٠.

الضميرِ في مرتبتِه -كما في التسهيلِ[١]- فيتساوى هذا[٢] المبتدأُ والخبرُ، خصوصًا إذا كان الثاني صريحًا، والأوّلُ مؤوّلٌ[٣].

على أنّه ما المانِعُ مِنَ الإخبارِ عنه بما هو في رتبتِه؟ وقدْ جَوَّزوا في النواسخِ الإخبارَ بالمعرفةِ عَنِ النكرةِ[٤] -ومنه ما هنا-[١] فكيفَ يكونُ ممنوعًا فيما

---

(١) جمال الدين محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي، "تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد". حققه وقدم له: محمد كامل بركات، (د ط، القاهرة: دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، ١٣٨٧هـ-١٩٦٧م)، ١: ٢١.

(٢) في النسختين (ت) و (م): هنا.

(٣) في هذا رد على ابن هشام؛ إذ جعل رفع كلمة "حجتهم" -فيكون اسمًا لكان- ضعيفًا؛ لأنه يؤدي إلى كون الاسم أقل رتبة في الأعرفية من الخبر؛ لأن المصدر المسبوك -الذي هو خبرٌ إذا رفعنا حجتهم- أعلى رتبة من اسم كان وهو حجة المضافة إلى الضمير، فبيّن الشهاب أنه لن يكون أقل رتبة من الخبر؛ لأن المقرر في النحو أن المضاف إلى الضمير في رتبة الضمير، وهنا حجة أضيفت إلى ضمير، فهي في رتبة الضمير، فيتساوى الاسم والخبر حينئذ في الرتبة؛ لأن كليهما في رتبة الضمير.

(٤) قال شيخ الصناعة سيبويه: وتقول: إن قريبًا منك زيدًا، إذا جعلت قريباً منك موضعَه. وإذا جعلت الأول هو الآخِر قلت: إن قريبًا منك زيدٌ -يقصد بقوله قريبًا هنا القريب في النسب أو المذهب-، وتقول: إن قريبًا منك زيدٌ، والوجهُ إذا أردتَ هذا أن تقول: إن زيدًا قريبٌ منك أو بعيدٌ منك، لأنه اجتمع معرفةٌ ونكرة. وقال امرؤ القيس:

وإنّ شِفاءً عَبرَةٌ مُهراقةٌ فهل عند رَسمٍ دارِسٍ من مُعَوَّلِ

فهذا أحسن؛ لأنهما نكرة". انتهى بتصرف.

وقال الرضي الإستراباذي: "اعلم أنه يخبر في هذا الباب -كان وأخواتها- عن النكرة المحضة إذا حصلت الفائدة، ولا يطلب التخصيص مع حصول الفائدة ... تقول: ما زال رجل واقفا بالباب".

=

اتحدتْ رتبتُه؟[٢]

الثاني: أن ما ذَكَرَ لا وجهَ له، فإنّه إنَّما يُراعى في الإخبارِ جعلُ المقص[٣] بالإفادةِ خبرًا، سواءٌ كان أعلى أو أدنى أو مساويًا، ألا تَرَاك تقولُ – لِمنْ قال لك ما هذا الرجل منك؟ – الرَّجُلُ ابني، فتخبرُ بالأعلى بلا تردُّدٍ، ولو عَكَستَ لم يصحّ، كما قررّ النحاةُ[٤] وأهلُ المعاني[١]، وقَد تَبِعهمُ المص[٢] في كتابِه هذا.

=

وقال أيضًا في باب إن: "وقد يخبر ههنا –باب إنّ– بشرط الإفادة، عن نكرة بنكرة ...، وإنما لم يخبر عن المبتدأ المنكر بخبر مؤخر، لئلا يلتبس المبتدأ بالخبر، وذلك لتوافق إعرابيهما، وأما ههنا فالإعرابان مختلفان، قال: وإن شفاء عبرة... على ما أنشده سيبويه، ويجوز أيضا الإخبار عن النكرة بالمعرفة، نحو: إنّ كريما أبوك...".

انظر: أبو بِشر عمرو بن عثمان بن قَنْبر سيبويه، "الكتاب". تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، (ط٣، بيروت: عالم الكتاب، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م): ٢: ١٤٢-١٤٣؛ ورضي الدين محمد بن الحسن الإستراباذي، "شرح الكافية". تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر، (د.ط، طهران، منشورات مؤسسة الصادق، د.ت)، ٤: ٢٠٦، و٤: ٣٧٩.

(١) يقصد أن الآية فيها ناسخ، ولا يقصد أن فيها إخبارًا عن النكرة بمعرفة.

(٢) أي إذا كانت الآية فيها ناسخ، وهم يجوزون في باب النواسخ الإخبار بالمعرفة عن النكرة، فيجعلون الاسم أقل رتبة من الخبر، فكيف لا يقبلون ما تساوت رتبته؟

(٣) هكذا في النسخة الأصل، وهو رمز واختصار لكلمة المقصود، وقد كتبت الكلمة بتمامها في النسختين الأخريين، وهذا النمط من الاختصارات معروف ومعهود لدى المؤلفين والنساخ، وليس بتصحيف أو تحريف.

(٤) انظر: أبو حيان الأندلسي، "التذييل والتكميل في شرح التسهيل". حققه: د. حسن الهنداوي، (ط١، دمشق: دار القلم، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م)، ٣: ٣٣٦-٣٣٩؛ ومحب الدين محمد بن يوسف بن أحمد المعروف بناظر الجيش، "شرح التسهيل المسمّى تمهيد القواعد =

فإنْ قلتَ فلِمَ اتفقتِ القرّاءُ على هذه القراءةِ إذا لم يكن ما ذُكر مانعًا، وهذا هو الذي دعاه إلى ما دعاه؟

قلتُ إنّما اتفقوا على ما ذُكر لأنّ المعنى عليه، فإنّ القولَ المذكورَ مُقرّرٌ[٣]، والمُتنازعُ فيه إنّما هو حُجّيَّتُه، فلا تصحُّ فيه إلا الخبريةُ كما سيأتي في الخاتمةِ.

الثالث: أنّ ما ذَكرَه -معَ كونِه لا يختصُّ بأنَّ وأنْ كما ذكرَه في البابِ

=

بشرح تسهيل الفوائد". دراسة وتحقيق: أ. د. علي محمد فاخر وآخرون، (ط١، القاهرة: دار السلام، ١٤٢٨هـ)، ٢: ٩٣٥-٩٣٦.

(١) ينظر: شمس الدين محمد بن يوسف الكِرْماني، "تحقيق الفوائد الغياثية". تحقيق ودراسة د. علي بن دخيل الله بن عجيّان العَوفي، (ط١، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، ١٤٢٤هـ)، ١: ٣٥٦-٣٥٩؛ وسعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني، "شرح مفتاح العلوم". حققه: الدكتور عجاج عودة برغش، (ط١، دمشق: دار التقوى، ١٤٤٣هـ-٢٠٢٢م)، ١: ٥٨٣-٥٨٧.

وضابط المسألة كما قال الإمام التفتازاني: "أنه إذا كان الاسمان المعرّفان بحيث يستفيد السامع النسبة بينهما، وكلٌّ منهما يصلح أن يكون محكومًا عليه، فأيُّهما تحققت أن السامع كالطالب للحكم عليه، تجعله مبتدأً، والآخر خبرًا". انتهى كلام التفتازاني، ويمكن أن نصوغه بعبارة أخرى فنقول: إن الضابط هو أن تقدّم ما يُعرف وتؤخّر ما يُجهل، ففي مثال الخفاجي كان السائل يعرف رجلًا ما، ولكنه كان يجهل علاقة ذلك الرجل بالمخاطب؛ لذلك قال له المخاطب: الرجل ابني.

(٢) هكذا في النسخة الأصل، وهو رمز واختصار لكلمة المصنِّف، وقد كتبت الكلمة بتمامها في النسختين الأخريين، ويقصد بالمصنف ابنَ هشام، انظر: ابن هشام، "مغني اللبيب"، ١: ٥٦٦-٥٦٨.

(٣) في النسخة (ت): المقرر.

الخامسِ، حيثُ ردَّ قولَ أبي البقاءِ في إعرابِ قولِه تعالى: ﴿إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ﴾ [آل عمران: ٦٤] أنّ "أنْ" وصلتَها بدلٌ من سواءٍ بدلَ صفةٍ مِن صفةٍ، بأنَّ الحرفَ المصدريَّ وصلتَه معرفةٌ، فلا يقعُ صفةً لنكرةٍ. انتهى.(١) وفيه ما سيأتي– لا يَتمُّ طردًا وعكسًا؛ لأنَّه لا يُعلمُ مِنْ كونِه لا يُوصفُ كونُه في رتبةِ الضميرِ، لأنَّ اللهمَّ لا يُوصفُ، وليس في مرتبةِ الضميرِ، والمضافَ للضميرِ في مرتبتِه مع أنّه يُوصفُ، فالحقُّ أنَّه إنّما لم يُوصفْ نظرًا لظاهرِ حالِه، فإنَّه حرفٌ وفعلٌ، ومثلُه لا يُوصفُ(٢).

بَقِيَ هنا أمران:

الأوَّلُ أنَ ظاهرَ كلامِه أنَّ هذا المصدرَ معرفةٌ دائمًا؛ لتقديرِه مضافًا للضميرِ الذي كان معمولًا لفعلِ الصلةِ، فإذا سُبِكَ أُضيفَ إليه على كلِّ حالٍ.

وفيه نظرٌ؛ لجوازِ تقديرِه معرَّفًا بالألفِ واللامِ، أو منكَّرًا، كما وقَعَ في تفسيرِ القاضي في قولِه تعالى: ﴿وَمَا كَانَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ أَن يُفْتَرَىٰ﴾ [يونس: ٣٧] حيثُ فَسَّرَ:

(١) ابن هشام، "مغني اللبيب"، ١: 710-711، وانظر كلام أبي البقاء في: أبو البقاء عبد الله بن الحسين العُكْبري، "التبيان في إعراب القرآن". تحقيق: علي محمد البجاوي، (د.ط، القاهرة: عيسى البابي الحلبي وشركاه، د.ت)، ١: ٢٦٨-٢٦٩.

(٢) أجاب الألوسي عن الاعتراض على القول بأن كون الشيء لا يوصف يجعله بمنزلة الضمير، بوجود أسماء لا توصف، ولكنها لم تنزل منزلة الضمير، فقال: "جاز أن يكون في تلك الأسماء مانع من جعلها بمنزلة الضمير؛ لأن عدم المانع ليس جزءًا من المقتضي، ولا شرطًا في وجوده". انظر: الألوسي، "روح المعاني"، ٥: ٥١.

بـ "افتراءً من الخلق"[١].

وقدْ كان هذا يخطُرُ ببالي كثيرًا، ولم أرَ مَنْ صرَّحَ به، حتَّى رأيتُ ابنَ جنِّي قال في الخاطرياتِ: "مسألةٌ: قال أبو الحسنِ[٢] في قولِه تعالى: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ﴾ [التوبة: ١١٣] معناه: ما كانَ لهم استغفارٌ للمشركين، ثُمَّ قال في قولِه تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾ [يونس: ١٠٠] أي ما كانَ لهمُ الإيمانُ إلّا بإذنِ اللهِ.

ففسَّر أبو الحسنِ أنْ يستغفروا بالنكرةِ التي هي استغفارٌ، وفسَّر أنْ تؤمنَ بالمعرفةِ التي هي الإيمانُ، أخذًا بالأمرَينِ جميعًا؛ وذلك أنَّ أبا الحسنِ كان يُجِيزُ أنْ تكونْ أنْ وصلتُها نكرةً كما يُجوِّزُ أنْ تكونَ مَعرفةً.

فقلت لأبي عليٍّ قد يُؤخذُ التنكيرُ مِنْ قولِ امرئ القيس: [بحر الطويل]

فَدَمعُهُما سَكبٌ وَسَحٌّ وَدِيمَةٌ وَرَشٌّ وَتَوكافٌ وَتَنهَمِلانِ[٣]

---

(١) ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي، "أنوار التنزيل وأسرار التأويل= تفسير البيضاوي". حققه وعلق عليه: محمد صبحي بن حسن حلّاق، والدكتور محمود أحمد الأطرش، (ط١، دمشق: دار الرشيد، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م)، ٢: ١٠١؛ وأبو حيان، "التذييل والتكميل في شرح التسهيل"، ٤: ٣٤٨-٣٤٩.

(٢) هو الأخفش الأوسط، وكلامه عن تَيْنِ الآيتين تجده في: أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط، "كتاب معاني القرآن". تحقيق: الدكتورة هدى قرّاعة، (ط١، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤١١هـ-١٩٠٠م)، ١: ٣٦٦.

(٣) البيت في: امرئ القيس، "ديوان امرئ القيس". تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (ط٥، مصر، مكتبة المعارف، د.ت)، ١: ٨٨، وانظر وجوه تأويل تنهملان في: محمد بن إبراهيم بن محمد الحضرمي، "شرح ديوان امرئ القيس الكندي". قدم له وحققه: الدكتور أنور أبو =

أي: "وانهمالٌ"، ألا ترى أن ما قبله من المصادر نكرة، وأصله: أن تنهملا، ثم لما حذف أن رفع الفعل، كقوله: [بحر الطويل]

أَلَا أيُّهذا الزَّاجِري أحضرُ الوَغَى[(١)]

فرضي بذلك وقبله.

ولما كان الاستغفارُ للمشركين محظورًا نكّر المصدر الدالَّ عليه تحقيرًا له، ولمّا كان الإيمان يُرغَّب فيه عرَّف المصدرَ الدالَّ عليه تفخيمًا". انتهى،[(٢)] وفيما ذكره تأمُّلٌ ونظرٌ ليس هذا محلَّ تفصيلِه.

الثاني: إذا تُجُوِّزَ بأنْ وصلتِها عنْ معنًى استعيرت له كأنْ تقولَ: تاب قبل أن يشتعلَ رأسُه، فهل هذه الاستعارةُ تبعيةٌ؟ لأنَّ اللفظَ حرفٌ وفعلٌ، ومثلُه لا تكونُ استعارتُه إلا تبعيةً كما قرَّره أهل المعاني[(٣)]، أو أصليَّةٌ؛ لأنَّها بعدَ السبكِ مصدرٌ جامدٌ، واستعارةُ مثلِه أصليَّةٌ، أو هِيَ قسمٌ ثالثٌ لم يذكرْه القومُ[(٤)]، وكَمْ من خَبايا في

=

سويلم، والدكتور عليّ الهُروط، (ط١، عمّان: دار عمّار، ١٤١٢هـ-١٩٩١م)، ١: ١٦٧.

(١) صدر بيت، وعجزه: وأن أشهد اللذات هل أنت مخلدي، انظر: الأعلم الشنتمري، "شرح ديوان طرفة بن العبد". تحقيق: دريّة الخطيب ولطفي الصقّال، (ط٢، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ٢٠٠٠م)، ص٤٥.

(٢) أبو الفتح عثمان بن جني، "الخاطريات". تحقيق ودراسة: سعيد بن محمد بن عبد الله القرني، بإشراف: الدكتور عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، (رسالة ماجستير، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م)، ٢: ١٥٨-١٥٩.

(٣) ينظر: التفتازاني، "شرح مفتاح العلوم"، ٣: ٣١٣-٣٢٦.

(٤) ردّ المَلّوي هذا كلّه -كما نقل عنه تلميذه الصبّان-، وقال إن الاستعارة في مثل هذا =

الزَّوايا، تدلُّ على أنَّ في الحقيبةِ بقايا[١].

وهنا وقفَ طالعُ القلمِ، والصلاةُ والسلامُ على أشرفِ مخلوقاتِه، وعلى آلِه وصحبِه مَعدنُ الفضلِ والكرمِ.

=

التركيب هي استعارة تبعية فقط، وليست أصلية، أو قسمًا ثالثًا؛ لأن العبرة إنما هو بالملفوظ به في العبارة، والملفوظ به هنا هو الفعل يشتعل، واستعارة الفعل تبعية قطعًا، أما جعلها استعارة أصلية فمردود؛ لأن المصدر ليس ملفوظًا به هنا، بل هو متصيّد من أن والفعل، وزاد الأنبابي وجهًا آخر في رد كون الاستعارة هنا أصلية. ينظر: محمد الأنبابي، "حاشية الشيخ الأنبابي على رسالة الشيخ محمد الصبّان في علم البيان"، (ط١، مصر: المطبعة الأميرية ببولاق، ١٣١٥هـ)، ٣١٢-٣١٣.

(١) يفتخر العلامة الخفاجي هنا بالبحث الذي أورده هنا في جواز كون الاستعارة في تلك الجملة أصلية أو تبعية أو قسمًا ثالثًا، وفي الحقيقة أنه مسبوق بهذا الرأي، وليس هو أول من قال به، فقد سبقه إلى تجويز الاستعارتين هنا العصام الإسفراييني، ينظر: إبراهيم عصام الدين الإسفراييني، "الرسالة الفارسية في المجاز". دراسة وتحقيق: الدكتور علي رمضان الجربي، (ط١، ليبيا: منشورات جامعة ناصر- الخمس، ١٩٩٧م)، ص١٧٨.

الخاتمة وأهم النتائج والتوصيات

أوّلًا: أبرز النتائج المستخلصة من البحث

١. أثبت الباحث صحة نسبة الرسالة إلى شهاب الدين أحمد الخفاجي من خلال أربعة أدلة رئيسية: وجود اسم المؤلف في النسخ الخطية، وإحالة المؤلف إليها في كتبه الأخرى، وتطابق مضمونها مع ما ورد في كتب الخفاجي الأخرى، والنقول اللاحقة عنه.

٢. تضمنت الرسالة نقاشًا دقيقًا لمسألة "هل المصدر المسبوك يُعد معرفة دائمًا؟" مع تحليل لغوي وبلاغي عميق يعكس سعة علم المؤلف.

٣. ظهر في الرسالة منهج نقدي تفاعلي من الخفاجي تجاه أقوال كبار النحويين كابن هشام، الأمر الذي عكس الملكة الاجتهادية والنقدية لديه.

٤. حوت الرسالة فوائد بلاغية نادرة، خصوصًا في الربط بين المصدر المسبوك والاستعارة، وهو ملمح قلما تناوله السابقون بهذه الصورة.

ثانياً: أهم التوصيات

يوصي الباحث باستكمال تحقيق وإخراج بقية رسائل الإمام شهاب الدين الخفاجي التي لا تزال مخطوطة، لما تتميز به هذه الرسائل من طرح علمي دقيق، ورؤية نقدية تفاعلية مع أعلام النحو والبلاغة. فإخراجها إلى دائرة البحث والنشر يُسهم في إحياء تراث نحوي وبلاغي مهم، ويكشف عن طبقات متقدمة في التفكير اللغوي في العصر العثماني.

المصادر والمراجع:

ابن أبي محلي، أحمد بن عبد الله، "الإصليت الخريت = رحلة ابن أبي محلي". تحقيق: عبد المجيد القدوري، (ط١، الرباط، منشورات عكاظ، ١٩٩١م).

ابن الجزري، أبو الخير محمد بن محمد بن محمد، " النشر في القراءات العشر". دراسة وتحقيق: الدكتور السالم محمد محمود الشنقيطي، (ط١، المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٣٥هـ).

ابن العجمي، أحمد بن أحمد المصري، "ثبت ابن العجمي" مطبوع مع كتاب "تدريب الراوي في شرح تقريب النووي". قابله بأصله وضبطه: محمد عوّامة، (ط١، جدّة: دار اليسر ودار المنهاج، ١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م).

ابن جني، أبو الفتح عثمان الموصلي، "الخاطريات". تحقيق ودراسة: سعيد بن محمد بن عبد الله القرني، بإشراف: الدكتور عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، (رسالة ماجستير، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م).

ابن شاشة، عبد الرحمن بن محمد الذهبي الدمشقي. "نفحات الأسرار المكية ورشحات الأفكار الذهبية". (مخطوط محفوظ في مكتبة تشستربيتى، ورقمها: ١٧١٦).

ابن عجيبة، أبو العباس أحمد بن محمد الحسني. "أزهار البستان في طبقات الأعيان". قدّمه: الأستاذ عبد السلام العمراني الخالدي، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٢٠م).

ابن مالك، جمال الدين محمد بن عبد الله الطائي، "تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد". حققه وقدم له: محمد كامل بركات، (د.ط، القاهرة: دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، ١٣٨٧هـ-١٩٦٧م).

ابن هشام، جمال الدين عبد الله بن يوسف الأنصاري، "مغني اللبيب عن كتب

الأعاريب". حققه: الأستاذ الدكتور فخر الدين قباوة، (ط١، بيروت: دار اللباب، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م).

أبو السعود، محمد العمادي، "إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم = تفسير أبي السعود". تحقيق: أ.م محمد طه بُوْيالِق، وأحمد أَيْتَب، وأ.م ضياء الدين القالش، ومحمد عماد النابلسي، إشراف ومراجعة: أ.م محمد طه بُوْيالِق، (ط١، أنقرة: نشريات وقف الديانة التركي، ١٤٤٣هـ-٢٠٢١م).

أبو القاسمي، محسن، ويحيى عبيد صالح، وإبراهيم خدايار، "مقارنة طرق اختيار ألقاب الشعراء العرب والفرس"، *مجلة دراسات في العلوم الإنسانية*، ١٣، (٢٠٠٦م-١٤٢٧هـ): ١-١٧.

أبو حيان، أثير الدين الأندلسي، "التذييل والتكميل في شرح التسهيل". حققه: د. حسن الهنداوي، (ط١، دمشق: دار القلم، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م).

الأبياري، زين الدين فايد بن مبارك، "القول المختار في ذكر الرجال الأخيار". تحقيق: د. محمد جمال حامد الشوربجي، (ط١، القاهرة: دار الإحسان، ٢٠٢٢م).

الأخفش الأوسط، أبو الحسن سعيد بن مسعدة، "كتاب معاني القرآن". تحقيق: الدكتورة هدى قرّاعة، (ط١، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤١١هـ-١٩٠٠م).

الإستراباذي، رضي الدين محمد بن الحسن "شرح الكافية". تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر، (د.ط، طهران: منشورات مؤسسة الصادق، د.ت).

الإسفراييني، إبراهيم عصام الدين، "الرسالة الفارسية في المجاز". دراسة وتحقيق: الدكتور علي رمضان الجربي، (ط١، ليبيا: منشورات جامعة ناصر- الخمس، ١٩٩٧م).

الأعلم، أبو الحجّاج يوسف بن سليمان الشنتمري، "شرح ديوان طرفة بن العبد". تحقيق: دريّة الخطيب ولطفي الصقّال، (ط٢، بيروت: المؤسسة العربية

للدراسات والنشر، ٢٠٠٠م).

الإفراني، محمد بن الحاج بن محمد بن عبد الله الصغير "صفوة من انتشر من أخبار صلحاء القرن الحادي عشر". تقديم وتحقيق: د. عبد المجيد خيالي، (ط١، الدار البيضاء: مركز التراث الثقافي المغربي، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م).

الألوسي، شهاب الدين أبو الثناء محمود بن عبد الله، "روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني". حققه: ماهر حَبّوش، وساهم في تحقيقه: كامل الفَرَاجي، وأحمد الجُبوري، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م).

امرئ القيس، "ديوان امرئ القيس". تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (ط٥، مصر: مكتبة المعارف، د.ت).

الأنبابي، شمس الدين محمد "حاشية الشيخ الأنبابي على رسالة الشيخ محمد الصبّان في علم البيان"، (ط١، مصر: المطبعة الأميرية ببولاق، ١٣١٥هـ).

إهونغومو، موتمباي رجب، "أسانيد العثمانيين". (مخطوط خاص).

البغدادي، عبد القادر بن عمر "شرح أبيات مغني اللبيب". حققه: عبد العزيز رباح وأحمد يوسف دقاق، (ط١، بيروت: دار المأمون للتراث، ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م).

البيضاوي، ناصر الدين عبد الله بن عمر، "أنوار التنزيل وأسرار التأويل= تفسير البيضاوي". حققه وعلق عليه: محمد صبحي بن حسن حلّاق، والدكتور محمود أحمد الأطرش، (ط١، دمشق: دار الرشيد، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م).

التاجي، محمد هبة الله البعلي "حديقة الرياحين في طبقات المشايخ المسندين". (مخطوط محفوظ في مكتبة أسعد أفندي في إسطنبول برقم: ٢١٩٦).

التفتازاني، سعد الدين مسعود بن عمر، "شرح مفتاح العلوم". حققه: الدكتور عجاج عودة برغش، (ط١، دمشق: دار التقوى، ١٤٤٣هـ-٢٠٢٢م).

الجبرتي، عبد الرحمن بن حسن، "عجائب الآثار في التراجم والأخبار- تاريخ الجبرتي"، (د.ط، بيروت: دار الجيل، د.ت).

حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بكاتب جلبي، "سلم الوصول إلى طبقات الفحول". تحقيق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، تدقيق: صالح سعداوي صالح، إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي، (ط١، إستانبول: مكتبة أرسيكا، ٢٠١٠م).

الحضرمي، محمد بن إبراهيم بن محمد "شرح ديوان امرئ القيس الكندي". قدم له وحققه: الدكتور أنور أبو سويلم، والدكتور عليّ الهُروط، (ط١، عمّان: دار عمّار، ١٤١٢هـ-١٩٩١م).

الحموي، أحمد بن محمد مكي الحسني الحنفي، "درر العبارات وغرر الإشارات في تحقيق معاني الاستعارات". إعداد: د. إبراهيم عبد الحميد التِّلْب، (ط١، القاهرة: مطبعة السعادة، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م).

الحموي، مصطفى بن فتح الله، "فوائد الارتحال ونتائج السفر في أخبار القرن الحادي عشر". تحقيق: محمد عبد الله الكندري، (ط١، بيروت: دار النوادر، ٢٠١١م).

الخفاجي، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر "رسالة في بيان المصدر والحاصل بالمصدر". حققها: الأستاذ المساعد الدكتور موسى عَلَق، (ط١، إستانبول: Ravza Yayınları، ١٤٤٣هـ-٢٠٢٢م).

الخفاجي، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر، "خبايا الزوايا فيما في الرجال من البقايا". تحقيق ودراسة: محمد مسعود أركين، اعتنى به: محمد أديب الجادر، (ط١، دمشق: مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق: ١٤٣٦هـ-٢٠١٥م).

الخفاجي، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر، "ريحانة الألبّا وزهرة الحياة الدنيا". المحقق: عبد الفتاح محمد الحلو، (ط١، القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ١٣٨٦هـ-١٩٦٧م).

الخفاجي، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر، عناية القاضي وكفاية

الراضي=حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي. تحقيق: محمد خَلُّوْف العبد الله، ومحمد عبد الحليم بَعَّاج، (ط١، بيروت: دار اللباب، ١٤٤٦هـ-٢٠٢٥م)

خفاجي، محمد عبد المنعم، "الخفاجيون في التاريخ الكتاب الأول". نشره وعلق عليه: مجاهد منعثر منشد، (د.ط، إصدارات أخبار قبيلة خفاجة وتاريخها الإصدار السادس، د.ت).

الخياري، إبراهيم بن عبد الرحمن، "تحفة الأدباء وسلوة الغرباء = رحلة الخياري". تحقيق: رجاء محمود السامرائي، (ط١، بغداد: وزارة الثقافة والإعلام، د.ت).

الديسي، أبو القاسم محمد الحفناوي بن الشيخ بن أبي القاسم، "تعريف الخلف برجال السلف". تحقيق: محمد أبو الأجفان وعثمان بطيخ، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٢م).

الرُّوداني، محمد بن محمد بن سليمان المغربي، "صلة الخلف بموصول السلف". تحقيق: الدكتور محمد حجي، (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م).

الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني، "تاج العروس من جواهر القاموس". تحقيق عبد الستار فراج وآخرون، (ط١، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٩٦٥م- ٢٠٠١م).

الزركلي، خير الدين "الأعلام". (ط١٥، بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م).

سيبويه، أبو بِشر عمرو بن عثمان بن قَنْبر، "الكتاب". تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، (ط٣، بيروت: عالم الكتاب، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م).

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، "الأشباه والنظائر في النحو"، تحقيق: الدكتور عبد العال سالم مكرم، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦هـ-١٩٨٥م).

الطرودي، أحمد بن مصطفى التونسي، "جامع العبارات في تحقيق الاستعارات".

دراسة وتحقيق: د. محمد رمضان الجربي، (ط١، مصراتة: الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، ١٩٨٦م).

العصامي، عبد الملك بن حسين بن عبد الملك، "قيد الأوابد من الفوائد والعوائد والزوائد". دراسة وتحقيق: د. أحمد بن فارس السلوم، (ط١، بيروت: دار ابن حزم، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م).

العُكْبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين، "التبيان في إعراب القرآن". تحقيق: علي محمد البجاوي، (د.ط، القاهرة: عيسى البابي الحلبي وشركاه، د.ت).

العياشي، أبو سالم عبد الله بن محمد بن أبي بكر، "اقتفاء الأثر بعد ذهاب أهل الأثر فهرس أبي سالم العيّاشي". تحقيق ودراسة: نفيسة الذهبي، (ط١، الرباط: مطبعة النجاح، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس، ١٩٩٦م).

العياشي، أبو سالم عبد الله بن محمد بن أبي بكر، "ماء الموائد أو الرحلة العياشية". حققها وقدم لها: سعيد الفاضلي، وسليمان القرشي، (ط١، أبو ظبي: دار السويدي للنشر والتوزيع، ١٤٢٧هـ -٢٠٠٦م).

الفارسي، أبو علي الحسن بن أحمد، "الحجة للقراء السبعة". المحقق: بدر الدين قهوجي وبشير جويجابي، (ط٢، دمشق: دار المأمون، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م).

الفيومي، عبد البر بن عبد القادر العوفي، "منتزه العيون والألباب في بعض المتأخرين من أهل الآداب". (مخطوط محفوظ في مكتبة قيصري راشد أفندي، ورقمها ٩٢٠).

الكتاني، محمد عبد الحي بن عبد الكبير الفاسي، "فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات"، باعتناء: الدكتور إحسان عباس، (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٨٢م).

كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين". (د.ط، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٣م).

الكِرْماني، شمس الدين محمد بن يوسف، "تحقيق الفوائد الغياثية". تحقيق ودراسة د. علي بن دخيل الله بن عجيّان العَوفي، (ط١، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤٢٤هـ).

المحبي، محمد أمين بن فضل الله، "خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر". (ط١، بيروت: دار صادر، مصورة عن طبعة المطبعة الوهبية بمصر سنة ١٢٨٤هـ، ١٤٣٥هـ).

المرحومي، أحمد بن محمد بن أبي الخير، "إجازة المرحومي لتلميذه الأدوني مطبوعة مع كتاب بلوغ الأمنية في إنما الأعمال بالنية". تحقيق: حسام صلاح الضرغامي، (ط١، القاهرة: علم لإحياء التراث والخدمات الرقمية، ٢٠١٩م).

ناظر الجيش، محب الدين محمد بن يوسف بن أحمد، "شرح التسهيل المسمّى تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد". دراسة وتحقيق: أ. د. علي محمد فاخر وآخرون، (ط١، القاهرة: دار السلام، ١٤٢٨هـ).

مؤلف مجهول، "تراجم أعيان المدينة المنورة". حققه وعلق عليه: د. محمد التونجي، (ط١، جدّة: دار الشروق، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م).

Bibliography

Abu al-Qasimi, Muhsin, Yahya Ubayd Salih, and Ibrahim Khudayar, "Comparing the Selection of Poets' Titles in Arabic and Persian Traditions", in Arabic). Tehran: *Journal of Humanities Studies*, 2006 / 1427 AH.

Abu al-Su'ud, Muhammad al-'Imadi, "Irshad al-'Aql al-Salim ila Mazaya al-Kitab al-Karim = Tafsir Abi al-Su'ud", investigated and reviewed by a team led by Muhammad Taha Buyaliq, (1st ed., Ankara: Turkish Diyanet Foundation, 1443 AH / 2021).

Abu Hayyan, Athir al-Din al-Andalusi, "al-Tadhyil wa al-Takmil fi Sharh al-Tashil", investigated by: Dr. Hasan al-Hindawi, (1st ed., Damascus: Dar al-Qalam, 1421 AH / 2000).

Al-'Ayashi, Abu Salim Abdullah bin Muhammad bin Abi Bakr, "Iqtifa' al-Athar ba'd Dhahab Ahl al-Athar = Fahras Abi Salim al-'Ayashi", studied and investigated by: Nafisa al-Dhahabi, (1st ed., Rabat: Matba'at al-Najah, Publications of the Faculty of Arts and Humanities, Muhammad V University, 1996).

Al-'Ayashi, Abu Salim Abd Allah bin Muhammad bin Abi Bakr, "Ma'ul al-Mawa'id aw al-Rihlat al-'Ayashiyyah", investigated and foreword by Sa'id al-Fadli and Sulayman al-Qurashi, (1st ed., Abu Dhabi: al-Suwaidi Publishing, 1427 AH / 2006).

Al-'Isami, Abd al-Mak bin Husain bin Abd al-Malik, "Qaid al-Awābid min al-Fawa'id wa-al-'Awa'id wa-al-Zawa'id", studied and investigated by: Dr. Ahmad bin Faris al-Sallum, (1st ed., Beirut: Dar Ibn Hazm, 1439 AH / 2018).

Al-'Ukbari, Abu al-Baqa' Abdullah bin al-Husayn, "al-Tibyan fi I'rab al-Qur'an", investigated by Ali Muhammad al-Bajawi, (Cairo: 'Isa al-Babi al-Halabi & C).

Al-A'lam, Yusuf bin Sulayman al-Shantamari, "Sharh Diwan Tarafah bin al-'Abd", investigated by: Durriyah al-Khatib and Lutfi al-Saqqal, (2nd ed., Beirut: al-Mu'assasah al-'Arabiyyah li-al-Dirasat wa-al-Nashr, 2000).

Al-Abyari, Zain al-Din Fayid bin Mubarak, "al-Qawl al-Mukhtar fi Dhikr al-Rijal al-Akhyar", investigated by: Dr. Muhammad Jamal Hamid al-Shurbaji, (1st ed., Cairo: Dar al-Ihsan, 2022).

Al-Akhfash al-Awsat, Abu al-Hasan Sa'id bin Mas'adah, "Kitab Ma'ani al-Qur'an", investigated by: Dr. Huda Qarrah, (1st ed., Cairo: Maktabat al-Khanji, 1411 AH / 1900).

Al-Alousi, Shihab al-Din Abu al-Thana' Mahmoud bin Abdullah, "Rouh al-Ma'ani fi Tafsir al-Qur'an al-'Azim wa-al-Sab' al-Mathani", investigated by: Mahir Habbush, with contributions by Kamil al-Farraji and Ahmad al-Juburi, 1st ed., Beirut: Mu'assasat al-Risalah, 1431 AH / 2010).

Al-Anbabi, Shams al-Din Muhammad, "Hāshiyat al-Shaykh al-Anbabi 'ala Risalat al-Shaikh Muhammad al-Sabban fi 'Ilm al-Bayan", (1st ed., Egypt: al-Amiriyyah Press in Bulaq, 1315 AH).

Al-Baghdadi, ʿAbd al-Qadir bin 'Umar, "Sharh Abyat Mughni al-Labib", ed. By: ʿAbd al-'Aziz Rabah and Ahmad Yusuf Daqaq, (1st ed., Beirut: Dar al-Ma'mun li-al-Turath, 1398 AH / 1978).

Al-Baidawi, Nasir al-Din ʿAbdullah bin 'Umar, "Anwār al-Tanzil wa-Asrar al-Ta'wil = Tafsir al-Baidāwi", investigated and annotated by: Muhammad Subhi bin Hasan Hallaq and Dr. Mahmoud Ahmad al-Atrash, (1st ed., Damascus: Dar al-Rashid, 1421 AH / 2000).

Al-Dissi, Abu al-Qasim Muhammad al-Hafnawi bin al-Shaikh Abi al-Qasim, "Ta'rif al-Khalaf be-Rijāl al-Salaf", investigated by Muhammad Abu al-Ajfan and 'Uthman Battiq, (1st ed., Beirut: Mu'assasat al-Risalah, 1982).

Al-Farisi, Abu 'Ali al-Hasan bin Ahmad "al-Hujjah li-al-Qurra' al-Sab'ah", investigated by: Badr al-Din Qahwaji and Bashir Juwayjabi, (2nd ed., Damascus: Dar al-Ma'mun, 1413 AH / 1993).

Al-Fayyumi, ʿAbd al-Barr bin Abd al-Qadir al-'Awfi, "Muntazah al-'Uyoun wa-al-Albab fi Ba'd al-Muta'akhkhirin min Ahl al-Adab", manuscript preserved in Kayseri Rasid Efendi Library, no. 920.

Al-Hadrami, Muhammad bin Ibrahim bin Muhammad, "Sharh Diwan Imru' al-Qays al-Kindi", foreword and investigated by: Dr. Anwar Abu Suwaylim and Dr. Ali al-Hurot, (1st ed., Amman: Dar Ammar, 1412 AH / 1991).

Al-Hamawi, Ahmad bin Muhammad Makki al-Hasani al-Hanafi, "Durar al-'Ibarat wa-Ghurar al-Isharat fi Tahqiq Ma'ani al-Isti'arat", prepared by Dr. Ibrahim Abd al-Hamid al-Tilb, (1st ed., Cairo: Matba'at al-Sa'adah, 1407 AH / 1987).

al-Hamawi, Mustafa bin Fath Allah, "Fawa'id al-Irtihāl wa-Nata'ij al-Safarr fi Akhbar al-Qarrn al-Hadi 'Ashar", investigated by: Muhammad Abd Allah al-Kandari, (1st ed., Beirut: Dar al-Nawadir, 2011).

Al-Ifrani, Muhammad bin al-Hajj bin Muhammad bin Abdillah al-Saghir, "Safwat mann Intashara min Akhbar Sulaḥa' al-Qarn al-Ḥādi 'Ashar" investigated and foreword by: Dr. ʿAbd al-Majid Khayyali, (1st ed., Casablanca: Moroccan Center for Cultural Heritage, 1425 AH / 2004).

Al-Isfara'ini, Ibrahim 'Isam al-Din, "al-Risalah al-Farsiyyah fi al-Majāz", studied and investigated by Dr. 'Ali Ramadan al-Jarbi, (1st ed., Libya: Nasser University Publications, Khums, 1997).

Al-Istarabadhi, Radi al-Din Muhammad bin al-Hasan, "Sharh al-Kāfiyah", reviewed and annotated by: Yusuf Hasan Umar, Tehran: Mu'assasat al-Sadiq).

Al-Jabarti, Abd al-Rahman bin Hasan, "'Aja'ib al-Atharr fi al-Tarajim wa-al-Akhbar = Tarikh al-Jabarti", (Beirut: Dar al-Jil).

Al-Khafaji, Shihab al-Din Ahmad bin Muhammad bin 'Umar, "'Inayat al-Qadi wa-Kifayat al-Radi = al-Shihab's Marginal Notes on al-Baydawi's Tafsir", investigated by: Muhammad Khalluf al-'Abd Allah and Muhammad Abd al-Halim Ba'aj, (1st ed., Beirut: Dar al-Lubab, 1446 AH / 2025).

Al-Khafaji, Shihab al-Din Ahmad bin Muhammad bin 'Umar, "Khabāya al-Zawāya fi mā fi al-Rijal min al-Baqāya", studied and investigated by: Muhammad Mas'ud Arkin, reviewed by: Muhammad Adib al-Jadir, (1st ed., Damascus: Publications of the Arabic Language Academy, 1436 AH / 2015).

Al-Khafaji, Shihab al-Din Ahmad bin Muhammad bin 'Umar, "Rayhānat al-al-Liba wa-Zahrat al-Hayāt al-Dunya", investigated by: Abd al-Fattah Muhammad al-Helw, (1st ed., Cairo: 'Isa al-Babi al-Halabi Press & Co., 1386 AH / 1967).

Al-Khafaji, Shihab al-Din Ahmad bin Muhammad bin 'Umar, "Risālatun fi Bayān al-Masdarr wa-al-Hāsil be-al-Masdarr", investigated by: Dr. Musa 'Alaq, (1st ed., Istanbul: Ravza Yayınları, 1443 AH / 2022).

Al-Khiyāri, Ibrahim bin Abd al-Rahman, "Tuhfat al-Udaba wa-Salwat al-Ghuraba = Rihlat al-Khiyāri", investigated by: Raja' Mahmoud al-Samarra'i, (1st ed., Baghdad: Ministry of Culture and Information).

al-Kirmāni, Shams al-Din Muhammad bin Yousuf, "Tahqiq al-Fawa'id al-Ghiyāthiyyah", investigated by: Dr. Ali bin Dakhil Allah bin 'Ajiyan al-'Awfi, (1st ed., Madinah: Maktabat al-'Ulum wa-al-Hikam, 1424 AH).

Al-Kittani, Muhammad Abd al-Hayy bin Abd al-Kabir al-Fasi, "Fahrass al-Faharis wa-al-Athbāt wa-Mu‘jam al-Ma‘ājim wa-al-Mashayikhat wa-al-Musalsalāt", investigated by: Dr. Ihsan Abbas, (1st ed., Beirut: Dar al-Gharb al-Islami, 1982).

Al-Marhoumi, Ahmad bin Muhammad bin Abi al-Khayr, "Ijāzat al-Marhoumi li-Tilmidhihi al-Adouni", printed with "Bulugh al-Umniyyah fi Innama al-A‘mal be al-Niyyah", investigated by: Husam Salah al-Dirghami, (1st ed., Cairo: ‘Ilm for Heritage and Digital Services, 2019).

Al-Muhibbi, Muhammad Amin bin Fadl Allah, "Khulāsat al-Atharr fi A‘yān al-Qarrn al-Hādi ‘Asharr", (al-Wahbiyyah Press, Egypt, 1284 AH, Beirut: Dar Sader, 1435 AH).

Al-Roudāni, Muhammad bin Muhammad bin Sulaiman al-Maghribi, "Silat al-Khalaf be-Mawsoul al-Salaf", investigated by: Dr. Muhammad Hajji, (1st ed., Beirut: Dar al-Gharb al-Islami, 1408 AH / 1988).

Al-Suyouti, Jalal al-Din, "al-Ashbāh wa-al-Nazā’ir fi al-Nahw", investigated by: Dr. Abd al-‘Al Salim Makram, (1st ed., Beirut: Mu’assasat al-Risalah, 1406 AH / 1985).

Al-Taftāzāni, Sa‘d al-Din Mas‘oud bin ‘Umar, "Sharh Miftah al-‘Ulum", investigated by: Dr. ‘Ajaj ‘Awda Barghash, (1st ed., Damascus: Dar al-Taqwa, 1443 AH / 2022).

Al-Tāji, Muhammad Hibat Allah al-Ba‘li, "Hadīqat al-Rayyāhin fi Tabaqāt al-Mashāyikh al-Musnidin", manuscript preserved in As‘ad Efendi Library in Istanbul, no. 2196.

Al-Turudi, Ahmad bin Mustafa al-Tunisi, "Jāmi‘ al-‘Ibārāt fi Tahqiq al-Isti‘ārāt", studied and investigated by: Dr. Muhammad Ramadan al-Jarbi, (1st ed., Misrata – Libya: al-Dar al-Jamahiriyyah, 1986).

Al-Zabidi, Muhammad Murtada al-Husaini, "Tāj al-‘Arous min Jawāhir al-Qāmous", investigated by: ʿAbd al-Sattar Farraj and others, (1st ed., Kuwait, 1965–2001).

Al-Zirikli, Khair al-Din, "al-A‘lām", (15th ed., Beirut: Dar al-‘Ilm li al-Malayin, 2002).

Ehongomo, Mutambayi Radjabu, "Asānīd al-‘Uthmāniyyin", private manuscript.

Hāji Khalifah, Mustafa bin ʿAbdillah al-Qustantini al-‘Uthmani, "Sullam al-Wusoul ilā Tabaqāt al-Fuhoul", investigated by: Mahmoud ʿAbd al-Qadir al-Arna’ut, reviewed by: Salih Sa‘dawi Salih, supervised by Ekmeleddin Ihsanoglu, (1st ed., Istanbul:

IRCICA Library, 2010).
Ibn 'Ajibah, Abu al-'Abbas Ahmad bin Muhammad al-Hasani, "Azharr al-Bustān fi Tabaqāt al-A'yan", presented by: ʿAbd al-Salam al-'Imrani al-Khalidi, (1st ed., Beirut: Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, 2020).
Ibn Abī Maḥallī, Aḥmad ibn ʿAbdillāh. “Al-Iṣlīt al-Khirrīt = Riḥlat Ibn Abī Maḥallī”. investigated by: ʿAbd al-Majīd al-Qaddūrī. (1st ed., Rabat: ʿUkāẓ Publications, 1991).
Ibn al-‘Ajami, Ahmad bin Ahmad, "Thabt Ibn al-‘Ajami", printed with "Tadrib al-Rāwi fi Sharh Taqrīb al-Nawawi", verified and edited by Muhammad ‘Awwamah, (1st ed., Jeddah: Dar al-Yusr and Dar al-Minhaj, 1437 AH / 2016).
Ibn al-Jazari, Abu al-Khair Muhammad bin Muhammad bin Muhammad, "al-Nashr fi al-Qirā'āt al-'Ashr", studied and investigated by: Dr. al-Salim Muhammad Mahmoud al-Shanqiti, (1st ed., Madinah: King Fahd Complex, 1435 AH).
Ibn Hisham, Jamal al-Din ʿAbdullah bin Yousuf al-Ansari, "Mughni al-Labib ‘an Kutub al-A‘ārib", investigated by: Prof. Dr. Fakhr al-Din Qaba’wah, (1st ed., Beirut: Dar al-Lubab, 1439 AH / 2018).
Ibn Jinni, Abu al-Fath 'Uthman, "al-Khatiriyyāt", studied and investigated by: Sa'id bin Muhammad bin Abdullah al-Qarni, supervised by Dr. Abd al-Rahman bin Sulayman al-'Uthaymin, (Master’s Thesis, Makkah: Umm al-Qura University, 1417 AH / 1996).
Ibn Malik, Jamal al-Din Muhammad bin ʿAbdillah al-Ta’i, "Tashil al-Fawā’id wa-Takmil al-Maqāsid", investigated and foreword by: Muhammad Kamil Barakat, (Cairo: Dar al-Katib al-‘Arabi, 1387 AH / 1967).
Ibn Shashah, ʿAbd al-Rahman bin Muhammad al-Dhahabi al-Dimashqi, "Nafahāt al-Asrār al-Makkiyyah wa-Rashahāt al-Afkār al-Dhahabiyyah", manuscript preserved in Chester Beatty Library, no. 1716.
Imru’ al-Qays, "Diwan Imru’ al-Qays", investigated by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, (5th ed., Egypt: Maktabat al-Ma‘arif).
Kahhalah, ‘Umar Rida, "Mu‘jam al-Mu’allifin", (Beirut: Mu’assasat al-Risalah, 1993).
Khafāji, Muhammad ʿAbd al-Mun‘im, "al-Khafājiyyoun fi al-Tārikh: al-Kitāb al-Awwal", published and annotated by: Mujahid Mun‘athir Munshid, (6th edition of "Akhbar Qabilat Khafajah

wa-Tarikhiha).

Nazir al-Jaysh, Muhibb al-Din Muhammad bin Yusuf bin Ahmad, "Sharh al-Tashil al-Musamma Tamhid al-Qawā‘id be-Sharh Tashil al-Fawā’id", studied and investigated by: Prof. Dr. Ali Muhammad Fakhr and others, (1st ed., Cairo: Dar al-Salam, 1428 AH).

Sibawaih, Abu Bishr 'Amr bin 'Uthman bin Qanbar, "al-Kitāb", investigated and annotated by: ʿAbd al-Salam Muhammad Harun, (3rd ed., Beirut: 'Alam al-Kitab, 1403 AH / 1983).

Anonymous, "Tarajim A‘yan al-Madinah al-Munawwarah", investigated and annotated by: Dr. Muhammad al-Tunji, (1st ed., Jeddah: Dar al-Shuruq, 1404 AH / 1984).

١٣٨
١٩٦

The Islamic University Journal of Arabic Language and Literature

Issue : 17

July - Sept 2025

part 2